تربوية
نافذة
عُمان

نوفمبر ٢٠١١م

ملحق تربوي شهري تصدره عُمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

للمشاركة عن طريق البريد الالكتروني
naftha@moe.om

الموقع الالكتروني
www.moe.gov.om

في العيد الوطني الحادي والأربعين المجيد

منجزات تعليمية

الملتقيات السنوية للمعلمين 5
الدراسات العليا للمعلمين والعاملين في الوزارة 7
صفوف التهيئة 14

وزارة التربية والتعليم

تقييم وتطوير مستمرين

ومستجدات تربوية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١

والسلطنة تحتفل بالعيد الحادي والأربعين المجيد من عمر النهضة المباركة يقف المتابع للإنجازات التربوية موقف المفتخر بما تحقق تربويا على أرض السلطنة، وليس مبالغة إن قلنا إن عمان أصبحت مدرسة تربوية يحتذى بها. ونظرة واحدة إلى الأرقام المتحققة لهذا العام الدراسي مقارنة مع بداية النهضة وقياسا بعمر الدولة (٤١سنة) يتضح الفارق،فلقد بلغ عدد الطلبة بجميع المدارس لهذا العام الدراسي٢٠١٢/٢٠١١م (٥٢٩٥٥١) منهم(٢٦٨٦٢٦)طالب (٢٦٠٩٢٨)طالبة،وبلغ عدد المستجدين في الصف الأول(٤٠٣٣١)تلميذ وتلميذة،وعدد المدارس(١٠٣٧)مدرسة،منها(١٧) مدرسة جديدة،وعدد المدارس التي حولت من دوام الفترتين إلى دوام الفترة الواحدة(١٧) مدرسة،بينما يتوقع أن يصل إجمالي موظفي الوزارة في السلطنة لهذا العام أكثر من(٧٣٠٠٠) موظف وموظفة،يتضمن هذا العدد من التعيينات الجديدة ما يقارب (٧٢٠٠)من المعلمين والمعلمات،و(١٥٠٠)وظيفة إدارية جديدة في المدارس،و(٣٠٠)وظيفة إدارية جديدة في مديريات الوزارة،و(١٥٠)مشرف جديد في المناطق التعليمية،و(١٤٠)وظيفة مساعد مدير جديدة. وتسليطا للضوء على الجهود المبذولة في تطوير المنظومة التربوية بكافة جوانبها، نقرأ في هذا التقرير منجزات مديريات ديوان عام الوزراة.

تقرير : محمد بن خلفان الهنائي

إلغاء دوام الفترة المسائية بالمدارس

تبذل الوزارة جهدا كبيرا لأجل إلغاء المدارس التي تعمل في الفترة المسائية،وقد اقتربت الوزارة من تحقيق هدفها، ففي العام الدراسي الجديد (٢٠١٢/٢٠١١م) لن يكون هناك سوى أربع وخمسين (٥٤) مدرسة فقط تعمل في الفترة المسائية، لا تمثل سوى خمسة في المائة (٥٪) من إجمالي المدارس الحكومية، أي أقل بسبع عشرة (١٧) مدرسة من العام الدراسي الماضي،وسيتم إسدال الستار على المدارس المسائية مع بداية العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥م)، حيث سيتم فيه إغلاق آخر مدرسة مسائية حكومية.

الكادر الإداري المساند بالمدارس والمناطق

ومن المتوقع أن يصل إجمالي موظفي الوزارة بالسلطنة هذا العام إلى أكثر من (٧٣٠٠٠) ألف موظف وموظفة، يتضمن هذا العدد من التعيينات الجديدة ما يقارب (٧٢٠٠) من المعلمين والمعلمات، و(١٥٠٠) وظيفة إدارية جديدة في المدارس، و (٣٠٠) وظيفة إدارية جديدة في مديريات الوزارة، و(١٥٠) مشرف جديد في المناطق التعليمية، و(١٤٠) وظيفة جديدة (مساعد مدير). وتم استحداث وظائف: مساعد مدير ثان و أخصائي أنشطة مدرسية وأخصائي قواعد بيانات ، كما تم استكمال النقص في وظائف الأخصائي الاجتماعي ومنسق شؤون مدرسية وأخصائي مصادر التعلم في أغلب المدارس، كما تم في هذا العام كذلك استحداث وظيفة مسؤول إداري ومالي ووظيفة أخصائي نفسي ووظيفة ممرض .

حركة النقل الخارجي للمعلمين وخفض أنصبتهم

استفاد (٣٦٠٠) معلم ومعلمة من حركة النقل الخارجي هذا العام ، كانت نسبة انتقال المعلمات ٩٣٪ من إجمالي الراغبات في النقل ، أما بالنسبة للذكور فوصلت قرابة ٨٦٪ من إجمالي الراغبين في النقل إلى مناطقهم.

انخفضت أنصبة المعلمين من الحصص بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، فالخطة الدراسية قبل تطبيق نظام التعليم الأساسي كانت في حدود (٣٠) حصة أسبوعيا وكانت أنصبة المعلمين تتراوح بين (٢٤ – ٢٨) حصة، ومع بدء التعليم الأساسي تم رفعها في الخطة الدراسية إلى (٤٠) حصة وكانت أنصبة المعلمين تتراوح بين (٢٨ – ٣٢) حصة . إلا أنه في المرحلة الراهنة فإن متوسط أنصبة المعلمين انخفضت إلى (٢٠) حصة من واقع (٤٠) حصة في الجدول الأسبوعي للحصص ، وبمتوسط (٣) ثلاث ساعات تدريسية فعلية فقط في اليوم الواحد.

تأثيث غرف المعلمين

وضعت الوزارة الخطط اللازمة لتأثيث كافة غرف المعلمين والمعلمات خلال عامي ٢٠١١م و ٢٠١٢م وبدأت بذلك فعلا حيث تم طرح المناقصات، وتم تحليلها، واختيار العينة المناسبة من الأثاث لغرف المعلمين ، وقامت الشركات بعدد من الزيارة للمدارس لعمل تصاميم لها حسب مقاسات الغرف، ومساحتها، وعدد المعلمين بها، حيث تم من الإنجاز في هذا العام ما يصل إلى ٥٠٪ من مدارس السلطنة، بتكلفة مقدارها (٤،٠٠٠،٠٠٠) ريال عُماني، ويتوقع الانتهاء منه قبل بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي. وسيتم استكمال بقية النسبة(٥٠٪) في السنة الدراسية القادمة.

ميزانية الحافلات المدرسية

بلغ المبلغ المعتمد لميزانية الحافلات

مرافقة تربوية

الإشراف
ليلى بنت احمد النجار

متابعة الاشراف
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

المتابعة الصحفية
محمد بن خلفان الشكري

هيئة التحرير
يونس بن علي العنقودي
سعيد بن صالح العبري
وضحى بنت سيف الجهورية
عبدالله بن سالم البطاشي
محمد بن خلفان الهنائي
صالح بن سعيد العبري
أمل بنت طالب الجهورية
ميا بنت مسلم السيابية
صالح بن سعيد العبري
ناهد بنت صالح الكلبانية

المتابعة
خديجة بنت خميس الفارسية

المراجعة اللغوية
منى بنت حمود السيابية
نادية بنت محمد السبتية

التصوير
سيف بن حميد السعدي
ابراهيم بن حمد القاسمي

الإخراج والتنفيذ الفني
دائرة الإعلام التربوي

● خمسمائة وتسعة وعشرين ألفا وخمسمائة وواحد وخمسين (٥٢٩٥٥١) طالب وطالبة في التعليم الحكومي، منهم مائتان وثمانية وستون ألفًا وستمائة وثلاثة وعشرون (٢٦٨٦٢٣) طالب ومائتان وستون ألفًا وتسعمائة وثمانٍ وعشرون (٢٦٠٩٢٨) طالبة

● تم استحداث وظائف : مساعد مدير ثانٍ و أخصائي أنشطة مدرسية وأخصائي قواعد بيانات ، كما تم استكمال النقص في وظائف أخصائي اجتماعي ومنسق شؤون مدرسية وأخصائي مصادر تعلم في أغلب المدارس

(٤٩،٣٤١،٤٥٤) ريـال عُمـاني ، وتم تخصيص مبلـغ وقـدره (١٥،٢٧٠،٧٨٢) ريـال عمـاني لزيادة أجـور أصحاب الحافلات المدرسيـة، كمـا يجـري التنسيق مـع المعنيـين لدراسـة اعتماد مبالغ لتوفير حافلات لحل مشكلة اكتظاظ الطلبة في الحافلات المدرسيـة، وتم تخصيص مبلـغ (١٥،٢٧٠،٧٨٢) ريـال عماني لزيادة أجور أصحاب الحافلات المدرسية، واعتمدت (٨١٩،٢٨٠) ريـال عُمـاني لاستئجـار حافـلات نقـل أخرى لتكـون ضمن ما يتعلـق بتوفـير الاحتياجـات الفعليـة للعـام الدراسـي الجديـد ٢٠١٢/٢٠١١م

البرامج والأنظمة التعليمية المحوسبة

اهتمـت وزارة التربية والتعليم بالبرامـج والأنظمة المحوسبة إيمانا بـأن تطبيق الخدمات الحكوميـة الإلكترونية من المبادئ الأساسيـة لإستراتيجيـة عمـان الرقميـة. وتعمل الـوزارة بشكل جـاد وبكل الإمكانات المتاحة من أجل تحديث البرامج وترقيتها ورخص الاستخدام وتوفـير الأجهزة الحديثـة وربطها بشبكات داخليـة ضمـن إطار محـدد لضمان أمـن المعلومـات، والتنسيق لإدخال خدمة الإنترنت مع الجهات المزودة لهذه الخدمة وتوفير كل ذلـك في كافـة المدارس ومباني المديريـات والوزارة وربطها بالشبكـة الحكومية الموحدة، وقد تكلل ذلك بفوز الوزارة بجائزة السلطـان قابوس للإجـادة في الخدمات الحكوميـة الإلكترونية لعـام ٢٠١٠ كأفضـل وزارة متطـورة إلكترونيـة (الجاهزيـة الإلكترونية)

تطوير المنـاهـج الدراسية

نظـرا لأهميـة تطوير المناهـج الدراسيـة شكلت الـوزارة فرقا لتطويرهـا في ضـوء أسـس ومعايـير بناء المناهـج وملاحظات معلمـي المـواد الدراسية والمشرفـين المنفذين لهـا في المدارس وتقديم رؤيـة حديثة وواضحة لما ينبغي أن تكون عليه المناهج الدراسيـة خلال المرحلة القادمة. وقد شهد العام الدراسي الحالي ٢٠١٢/٢٠١١م تطويـرا لبعض المناهج، كمـا تم تشكيل لجنة لتطويـر ومراجعـة منهج التربيـة الإسلاميـة وإضافـة حصص لهـا، وتم البـدء في تنفيذ مشروع تـلاوة القـرآن الكريم وحفظه في المراحـل الدراسيـة للصفـوف(١-١٠)، وصـدر قـرار وزاري

● استفاد (٣٦٠٠) معلم ومعلمة من حركة النقل الخارجي هذا العام ، وكانت نسبة انتقال المعلمات ٩٣٪ من إجمالي الراغبات في النقل ، أما بالنسبة للذكور فوصلت قرابة ٨٦٪ من إجمالي الراغبين في النقل إلى مناطقهم .

● بناء على الأوامر السامية تعيين ما يقارب (٧٢٠٠) معلم ومعلمة .

● الاستمرار في تطوير المناهج وفق الأسس والمعايير لمواكبة المستجدات مع الأخذ برأي الحقل التربوي و دراسة واقع تدريس القيم في المناهج العمانية .

بتشكيل فريق عمل لدراسة واقع تدريس القيم في المناهج العمانية،كما تم تطوير مصفوفة المدى والتتابع للعلوم والرياضيات للصفوف (١-١٢) كجزء أولي وجوهر أساسي في بنية المنظومة التعليمية، وقامت الوزارة بمراجعة ظروف تدريس مادة منهج البحث، وتطوير نظام الانتقال والإعادة للصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر.

التدريب على الوثائق وإعداد الامتحانات

وانطلاقا من الإيمان بأهمية التدريب في تطوير العمل وتجويده، بدأت الوزارة منذ العام الدراسي المنصرم (٢٠١٠/٢٠١١م) خطة تستهدف تدريب المعلمين والمعلمين الأوائل وأعضاء دوائر التقويم بالمناطق، بالإضافة إلى المشرفين التربويين، ويقوم بتنفيذ هذا التدريب مختصون وخبراء من المديرية العامة للتقويم التربوي بالاشتراك مع المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.

وسيتم ابتداء من العام الدراسي الحالي (٢٠١١/٢٠١٢) إعداد الامتحانات للصف الحادي عشر (مركزيا) إضافة لامتحانات الصفين العاشر والثاني عشر، من أجل الحصول على مؤشرات أكثر صدقا حول مستوى أداء الطلبة على مستوى السلطنة بشكل عام. إضافة لكون الامتحان الموحد للصف الحادي عشر يهيئ طلبة الصف الثاني عشر لامتحانات دبلوم التعليم العام.ومن المشاريع والبرامج التطويرية الأخرى التي سيتم تنفيذها خلال العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢م)،التصحيح الإلكتروني لامتحانات شهادة دبلوم التعليم العام الذي سيتم تعميمه في العام الدراسي الحالي (٢٠١١/٢٠١٢م)، حيث يهدف إلى تطوير التصحيح ودقة تقدير الدرجات والموضوعية (زيادة فاعلية التصحيح – سرعة استخراج النتائج – التحليل الإحصائي السريع للنتائج) ،ويحتوي على برامج حاسوبية وأجهزة ومعدات إلكترونية متقدمة مخصصة لهذا الغرض. وقد تم التطبيق التجريبي للمشروع في ٢٠٠٩/٢٠١٠،وتم التطبيق الفعلي للتصحيح الإلكتروني في تصحيح امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي المنصرم ٢٠١١/٢٠١٢م في مركز التصحيح الرئيسي.

رفد المناهج بالقضايا والقيم المعاصرة

اهتمت الوزارة بإبراز العديد من المفاهيم والقضايا في مناهجها فتبنت فكرة المدخل التكاملي في تعليم المتعلمين الصغار، وأدخلت مفاهيم حقوق الإنسان والطفل في المناهج الدراسية العمانية، ولعبت دوراً رائداً في إبراز قضايا الثقافة المرورية وجعلها من الأولويات التي ينبغي التركيز عليها لدى كافة شرائح المجتمع العماني، وإيماناً بهذه المسؤولية فقد تبنت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركة شل للتنمية مشروع « السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية ، كما ضمنت الوزارة مناهجها قدرات ومهارات التفكير العليا باعتبارها إحدى الأهداف الرئيسة للتربية.

واهتمت باللغة العربية فعملت على اقتراح برنامج مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى، وصدر القرار الوزاري رقم (٢٠١١/٣٣٨) بتُشكل لجنة لتنظيم فعاليات ندوة اللغة العربية (القراءة :تعليماً وتعلّماً) ، كما أولت الوزارة موضوع التربية البيئية أهمية كبيرة منطلقة من مبدأ أن تنمية المفاهيم البيئية جزء لا يتجزأ من التعليم، وأن المناهج الدراسية هي الأداة الفاعلة لنشر ثقافة التربية البيئية بين المتعلمين، كما أدخلت المفاهيم السكانية في المناهج الدراسية وفق العديد من المحاور بما يتناسب مع توجهات الوزارة.

تقنية المعلومات

تتطلع وزارة التربية والتعليم إلى توظيف تقنية المعلومات في التجارب العملية في عمليات التعلم والتعليم من خلال الشروع في تنفيذ المختبر الإلكتروني (استخدام المجسات في التجارب العلمية) كما عملت الوزارة على تطوير وتحديث مواصفات وتصاميم المختبرات المدرسية بما يتلاءم مع مناهج الفيزياء للمرحلة ما بعد الأساسي للصفوف (١١ ، ١٢).

وجاءت المبادرة بتجربة برنامج Dart fish في مجال

تدريس مادة الرياضيات، حيث يقوم البرنامج بتطوير المادة العلمية المصورة عن طريق معالجتها فنيا بواسطة العديد من الإجراءات التحليلية المختلفة، وتحرص وزارة التربية والتعليم على توفير وسائل السلامة في مختبرات العلوم وتدريب الكوادر الفنية وإلحاقها بسلسلة من المشاغل والورش التدريبية. وأصدرت دليل المواد الكيميائية في المختبرات المدرسية، وتم وضع خطة زمنية من قسم مختبرات العلوم؛ لبرمجة الأعمال الإدارية ؛ لتسهل العمل على فني المختبر وتنظم أعماله الإدارية والفنية، كما تم إعداد وتصميم دليل إنتاج وسائل تعليمية قليلة الكلفة، كما أعدت دليل للتجارب المساندة للمنهاج والتي تستغل فيها خامات البيئة بشكل مباشر وسهل.

التعليم الخاص

آخر الإحصائيات للعام الدراسي الحالي ٢٠١٠/٢٠١١م بأن عدد المدارس الخاصة قد بلغ (٣٨٠) مدرسة،بجانب (٣٤)مدرسة دولية و(٣)مدارس دولية لتحفيظ القرآن الكريم . ونتيجة لما يتطلبه العصر الحديث من مواكبة التعليم الذي يتفق والتقدم التكنولوجي في تطوير التعليم، توجد بالوزارة عدة دوائر ومكتبين تابعين لمكتب المديرة العامة وهي : مكتب ضمان الجودة، ودائرة طلبات الترخيص، دائرة الإشراف والتقويم، ومكتب المدارس الدولية، ودائرة البرامج التعليمية.

التوجيه المهني

تعمل الوزارة على ترجمة مهام وأهداف خدمة التوجيه المهني للطلبة من خلال الأساليب التربوية الحديثة التي تعد بمثابة الوسيلة التي تساعدهم في التعرف على ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم باستخدام الأدوات العلمية المناسبة لفئتهم ، ولهذا عمل المركز الوطني للتوجيه المهني على تطوير مهارات أخصائيي التوجيه المهني حيث يوجد أخصائي توجيه مهني لكل مدرسة بها خمسمائة طالب، وعدد من الأخصائيين لكل مدرسة بها ألف طالب ،وتنوعت أساليب التدريب والتأهيل بما يتناسب مع متطلبات عملهم،حيث استعان المركز بأعضاء من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة وكذلك مؤسسات التعليم العالي ومن مؤسسات وخبرات خارجية،وبذلك تنوعت الخبرات والمهارات والمعارف التي تم إكسابها لأخصائيي التوجيه المهني خاصة فيما يتعلق بإجراءات ومتطلبات سوق العمل ودور السياحة والقطاع الخاص في الاقتصاد العماني وإجراءات التسجيل والقبول في مؤسسات التعليم العالي.

إعداد:
عبدالله بن سالم البطاشي
عبدالله بن سعيد الجرداني

تعد الملتقيات السنوية للمعلمين التي تنظمها وزارة التربية والتعليم في كل عام دراسي لجميع الفئات من التربويين، والتي يتم خلالها تقديم العديد من أوراق العمل والتجارب الناجحة التي تصب في إثراء الواقع التربوي بالمعارف والخبرات والمهارات المختلفة، ومن ثم الخروج بالعديد من التوصيات لتطبيقها بالحقل التربوي.ولمعرفة المزيد عن الملتقيات التربوية كانت لنا اللقاءات التالية:

الملتقيات السنوية للمعلمين

الدكتور راشد بن محمد الحجري– خبير تربوي بالمكتب الفني للدراسات والتطوير، قال:بدأت فكرة إقامة الملتقيات السنوية للمعلمين من العام الدراسي٢٠٠٢/٢٠٠٣م، وذلك لتحقيق أهداف عديدة من أهمها: تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال الإطلاع والدراسة والبحث، وتقديم الدراسات وأوراق العمل المتعلقة بممارساتهم التربوية في المدارس، وتعزيز الدافعية لدى المعلمين عن طريق تشجيعهم على إبراز وعرض تجاربهم التربوية الناجحة في مجال التدريس، وكذلك تعريف المعلمين بأهم المستجدات التربوية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، وإيجاد الحلول الإيجابية التي يمكن أن تسهم في حل العديد من المشكلات التربوية التي يواجهها المعلمون، وتبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين أثناء انعقاد الملتقيات السنوية.

الإعداد والتنظيم

ويضيف الدكتور راشد الحجري: تم إقامة أول ملتقى سنوي في جميع المحافظات التعليمية ويكمن دور المكتب الفني للدراسات والتطوير في المتابعة والإشراف والتقييم عن طريق الزيارة أثناء إقامة الملتقيات، حيث يحضر ممثل من المكتب الفني للدراسات والتطوير في كل محافظة تعليمية.وبلغ عدد الملتقيات السنوية التي تم إقامتها(٩)ملتقيات حتى نهاية العام الدراسي٢٠١٠ /٢٠١١م، حيث يقام خلال العام الدراسي ملتقى واحد بكل محافظة تعليمية، حيث تقوم كل محافظة تعليمية بتحديد عنوان الملتقى ومحاوره، ويعمم على المدارس ويقوم المعلمون بإعداد مشاركاتهم والتي تتمثل في البحوث الإجرائية وأوراق العمل والمشاريع التربوية؛ ليتم تقديمها بالملتقى خلال فترة إقامته والتي تتراوح من يومين إلى ثلاثة أيام. ويتم تشكيل فريق عمل سنوياً بكل محافظة تعليمية، يتولى الإعداد للملتقى وتنفيذه وتقييم جميع المشاركات واختيار أفضلها لتعرض أثناء انعقاد الملتقى وتكون أولوية المشاركة بالملتقى للمعلمين ويمكن للمحافظة استضافة متخصصين لتقديم أوراق عمل في الملتقى، وأما الحضور، فغالبيتهم من المعلمين بالإضافة إلى مديري المدارس والمشرفين التربويين، وممثل من المكتب الفني للدراسات والتطوير.

عنوان الملتقى

أما بالنسبة لعنوان الملتقى، فيقول الدكتور راشد الحجري: هنالك مرونة

الدكتور راشد الحجري:

الملتقيات السنوية للمعلمين تتيح الفرصة للمعلمين للمشاركة بخبراتهم وتجاربهم ومساهماتهم في إعداد البحوث

عبدالله الحبسي:

فرصة لتبادل الخبرات ومعرفة ما هو جديد في الإطار الوظيفي والتخصصي والارتقاء بهما

خلف الحميدي:

تطبيق ما استفدت من تلك الملتقيات في عملي، وخدمة أبناءنا الطلاب والعملية التعليمية

بدرية العريمية:

يطّلع المعلمون من خلال الملتقيات على كل ما هو جديد في المجال التربوي

نصراء العوفية:

الملتقيات السنوية لخدمة أكبر عدد من الناس سواء في المجتمع المدرسي أو المجتمع الخارجي

د. راشد الحجري

عبدالله الحبسي

خلف الحميدي

بدرية العريمية

نصراء العوفية

لـدى المحافظـة التعليميـة في تحديـد عنـوان الملتقى، بحيـث تقوم كل محافظـة باختيـار عنوان وموضـوع ومحاور الملتقـى بنفسها، ومـن ثم يتـم إرساله إلى المكتب الفني للدراسـات والتطوير للإطلاع عليـه ومراجعتـه، ثم إعادتـه إلى المحافظة التعليميـة، ويتم اختيار موضوعات الملتقى وفق توجهات الوزارة وأولوياتها وتبعاً لظروف المحافظة التعليمية.

أهمية الملتقيات السنوية

وتحدث الدكتور راشد الحجري عن أهمية الملتقيات قائلاً: تكمن أهمية هذه الملتقيات السنويـة للمعلمين، بإتاحة الفرصة للمشاركة بخبراتهـم وتجاربهـم ومساهماتهـم في إعـداد البحـوث، واكتساب الخبرات ومهارات البحث الإجرائي، وهذا في حد ذاته يعتبر جزء من الإنماء المهني للمعلمين.

نتائج الملتقيات السنوية

يقـول الدكتـور راشـد الحجري عن نتائـج الملتقيات السنوية: تعتـبر نتائـج الملتقيات السنويـة للمعلمين طويلة المـدى، ولكن من خـلال المتابعـة واستقـراء الواقـع يتبـين أن الملتقيـات أسهمت في تحقيـق العديـد مـن أهدافهـا ويتجلى ذلك مـن خلال تطـور مستوى جودة مشـاركات المعلمين مـن البحوث والمشاريع، وهـذا يشير إلى أن المعلمـين اكتسبـوا خـبرات تراكميـة مـن خـلال مشاركاتهم في الملتقيات، واستمرارهم في البحث والإطلاع.

توجه الوزارة

ويضيـف الدكتـور راشـد الحجـري: تتوجـه الـوزارة حاليـاً للإقامـة ملتقـى سنـوي واحـد علـى مستـوى الـوزارة بالعـام الدراسـي٢٠١٢/٢٠١٣م، بمشاركـة جميع المحافظـات التعليمية، وفي العـام الـذي يليه، سـوف تقام الملتقيـات بجميـع المحافظات التعليمية كالعادة، وهكذا يتم الاستمرار في إقامة الملتقيات السنوية عن طريق التبادل بين الوزارة والمحافظات التعليمية.

آلية التقييم

أمـا آليـة التقييم يقول الدكتـور راشد الحجري: يقوم المعلمون بإعـداد البحـوث والمشاريـع التربويـة للمشاركـة بهـا في الملتقـى السنوي بالمحافظة التعليمية، ثم يتم اختيار أفضل ثلاثة أعمال من كل محافظة تعليمية وإرسالها إلى المكتب الفني للدراسات والتطوير، ثـم يتـم اختيـار أفضل خمسـة أعمال علـى مستوى الـوزارة، ويكرم أصحابهـا في يـوم المعلم، كمـا أن كل محافظة تعليميـة تُقيّم كافة المشاركات بالملتقى، وتكرم أصحاب الأعمال الفائزة.

فرصة سانحة

وتحـدث عبدالله بن محمـد الحبسي– أخصائي مصـادر تعلم من مدرسـة الأمـام جابـر بن زيـد للتعليم ما بعـد الأساسي عـن أهمية الملتقيـات السنويـة: هـذه الملتقيـات فرصـة سانحة لتنمية الذات والارتقـاء بالمستوى الوظيفـي، وتزيد من الإنمـاء المهني، كما إنها فرصـة لتبـادل الخـبرات ومعرفة ما هـو جديد في الإطـار الوظيفي والتخصصـي والارتقـاء بهمـا، وكل ذلـك مدعـاة وحافـز للمعلمين والاختصاصيـين وكل مـن لـه علاقـة بمجـال الملتقـى مـن خبراء وباحثـين علـى المشاركة وتقديم مـا لديهم في الملتقيـات القادمة، والتي تؤدي دوراً مهماً في إثراء الساحة العلمية والبحثية والعملية.

تطبيق الجوانب العلمية

ويضيـف: من خلال مشاركتـي بالملتقيات السنويـة استفدت من الأفـكار من خـلال أوراق العمـل المطروحة في الملتقيـات ومحاولة تطبيـق الجوانب العلمية فيها في مجـال العمل، كما إنها تساعد على التعـرف على مواطـن القصور والوقـوف عليها،والتي ربما تكون في الجانـب المهنـي أو العملـي، كما أنها تفيـد في إزالـة الغموض الذي يواجه ذوي الاختصاص.

إثراء العملية التعليمية

يقـول خلف بن محمد الحميدي أخصائي توجيه مهني من مدرسة سعيـد بن ناصر الكندي عن أهمية الملتقيـات السنوية:بأن اللقاءات أو الملتقيـات للمعلمـين والمعلمات حقيقة مهمة جـداً لإثراء العملية التعليميـة التعليمية وخاصـة في الموضوعات التـي تناقش في تلك الملتقيـات وتبادل الخبرات والمعلومات التي تثري تلك الاجتماعات واللقاءات.

ويضيـف: إنـه مـن خـلال مشاركتـي بالملتقيـات السنويـة أو الدوريـة التي تنظمهـا المديرية العامـة للتربيـة والتعليم بمحافظة مسقط،استطعـت تطبيـق مـا استفدتـه من تلـك الملتقيـات في عملي وخدمة أبنائنا الطـلاب والعملية التعليمية متمثلاً في التوجيه المهني للطلاب وكذلك المعلمين والأمور التي تهم كلاً منهم.

تطوير أداء المعلم

أمـا بدريـة بنـت ناصـر العريميـة معلمـة تقنيـة المعلومات بمدرسة الأزهار للتعليم الأساسي فتحدثت عـن أهميـة الملتقيـات السنويـة للمعلمـين قائلةً:بأن الملتقيـات يطّلع المعلمون مـن خلالها على كل ما هو جديـد في المجـال التربـوي، وتعمـل على تطويـر أداء المعلم، وتبـادل الخبرات بين المعلمـين والمعنيين في الحقـل التربـوي، كمـا أن الملتقيات تشجـع الكثير من المعلمـين علـى بـذل أقصـى طاقاتهم لتقـديم الجديد والمفيد في الحقل التربوي.

التعزيز والتشجيع

وتضيف من خلال مشاركتهـا بالملتقيات السنوية متحدثـةً: الحمـد لله بأن الملتقيـات السنوية لها فائدة كبيرة في الكثير من النواحي التربوية من حيث التعزيز والتشجيـع في التحسـين مـن أداء الطلاب،ومن خلال التكنولوجيـا والتقنيـات الحديثة التـي تعرض لنا في هذه الملتقيـات تشجعنا كثـيراً لاستخدامها في مراكز مصادر التعلم مثل السبورة الالكترونية البسيطة.

مشاركة الآخرين أفكارهم

نصراء بنت محمـد العوفية أخصائية مركز مصادر تعلم بمدرسة النبع للتعليم الأساسي تقول عن الملتقيات السنويـة: أن الملتقيـات السنوية للمعلمـين مهمة جداً في هـذا العصر،حيـث تساعـد في تنمية المعلـم مهنياً وفكرياً،كمـا إنها تُعرفه على مـا هو جديد ومتقدم في مجال تقنية التعليم، وكذلك مشاركة الآخرين أفكارهم ومشاريعهـم،لأن الفكـرة تولـد فكـرة ممـا يساعد في التطويـر في نطاق العمل،وخدمة أكـبر عدد من الناس سـواء في المجتمع المدرسي أو المجتمع الخارجي،كما أن الملتقيـات تساعـد في تنمية المعلم علـى التنافس الايجابي وتحفزه على العمل والاجتهاد.

البرامج الجديدة

وتضيـف عـن مشاركتهـا بالملتقيـات السنويـة قائلةً:مـن خـلال مشاركتـي بالملتقيـات السنويـة استطعت تطبيـق بعض الجوانب التي تم مناقشتها في أوراق العمل التي تخص مجال عملي، تطبيقا عملياً في المدارس، كما أنني استفدت من المشاريع المقدمة التي من الممكن أن تخـدم نطاق عملي، وتخدم المستفيدين مـن مركز مصادر التعلـم، أيضا من خـلال الملتقيات السنويـة تعرفت على البرامج الجديدة التي من الممكن تعلمها واستغلالها لعمـل المشاريع وتدريب أكبر عدد من الأشخاص عليها.

انطلاقـا من حركة التطوير التربوي التـي تشهدها الوزارة لتحسين العمليـة التعليمية والتزاما بمبـدأ التكامل بـين التأهيل والتدريـب في رفع مستوى الإنمـاء المهني للكـوادر البشرية العاملة بوزارة التربية والتعليم ، قامت الوزارة بتأهيل كوادر ها للحصول على مؤهلات لمستوى الدراسات الجامعيـة والعليا التخصصية والتربوية ففتحت المجـال لشرائح مختلفة من العاملين فيها سواء أكانـوا بديوان عام الوزارة أو المناطق التعليمية بـدء اًمن مرحلة (البكالوريوس) وانتهاء بدرجة الدكتوراه داخل السلطنة وخارجها .

الدراسات العليا للمعلمين والعاملين في الوزارة

أهداف

تأمـل الوزارة من خلال السماح لمختلـف العاملين لديها أن تنال فرصتها –سواء على نفقة الوزارة أو على نفقة الدارسين أنفسهم –في تحقيق عدد من الأهـداف يأتي من بينها رفع مستوى كوادر الوزارة أكاديميا وتربويا لتطوير وتحسـين كفاءتهـم ورفـع الإنتاجيـة لديهم، وتوفـير احتياجات الـوزارة من التخصصـات العلمية والتربوية اللازمـة للوظائف الإدارية والفنية المتوسطة والعليـا في ضوء خططهـا لتعمين هذه الوظائـف ، وإكساب الـكادر الوظيفي مهـارات البحـث العلمي و التربـوي ، والمنهـج العلمي في اتخـاذ القرار وحل المشكلات.

التأهيل والتدريب

لقـد أبـدت وزارة التربية والتعليـم اهتماما متزايدا بتنميـة القوى البشرية العاملـة فيها، ورفع كفاءة وتطويـر أداء هذه القوى لإدراكها أن التعليم الذي يتسم بمستوى عال من الجودة يعد مصدرا حيويا للمجتمع ، ولقد ظهر حرص الوزارة و اهتمامها من خلال سياستها التربوية وأنظمتها التعليمية وخططها في مجال الإنماء المهني (التدريب و التأهيل) لكونهما من المكونات الأساسية في التنمية البشرية ، والوسيلة الفعالة لتحقيق النمو المهني .

ولقـد استعانت الـوزارة في تنفيذ خطـة الإنماء المهنـي بمؤسسات عديدة ، وفتحت قنوات الاتصال معها داخل السلطنة وخارجها في القطاعين الحكومي والخاص وفي مقدمتها جامعة السلطان قابوس ، وكليات التربية سابقا، حيث تنفذ الوزارة عددا من البرامج التأهيلية مع جامعة السلطان قابوس منها:

بكالوريوس الإدارة التربوية

ويعد هذا البرنامج من البرامج المتخصصة ويستهدف جميع مديري مدارس المدرسة ومساعديهم من حملة الدبلوم المتوسط ليتم منحهم الدرجة الجامعية الأولى بعـد إتمـام متطلبات دراستهم ،وقـد بدأت الوزارة تنفيـذ هذا البرنـامج عـام ٢٠٠٢م ومـدة الدراسة فيـه سنتين ونصف ،وينفذ مـع جامعة السلطان قابوس،ومـن المتوقع أن يؤهل البرنـامج جميع مديري المدارس ومساعديهم من حملة الدبلوم وذلك بتأهيل عدد ٩٠ دارسا سنويا ،وتم فتح المجال لبعض الوظائف الأخرى للالتحاق بالبرنامج ..

برنامج صعوبات التعلم

ويستهدف هـذا البرنامج المعلمين العاملين في مجال صعوبات التعلم وقد بـدأ تنفيـذه عام ٢٠٠٦م ويبلغ عدد الملتحقين بـه سنويا ٣٠ معلمة من أجل إكسابهـن المعارف والمهـارات والخبرات اللازمة ليصبحـن مؤهلات لتأدية مهامهـن اللاتـي تؤهلهن لتطبيـق برنامج صعوبـات التعلم، وسـوف يستمر البرنامـج وفق خطة الـوزارة في تغطية كافة الوظائـف الإشرافية ويستهدف سنويا ٣٠دارسا .

في مسابقة المعلمين العمانيين والعاملين في الحقل التربوي في نتائج ٢٠١٠/٢٠١١م

«١٠» مراكز متقدمة حصدتها

رنامج التوجيه المهني

يستهدف هذا البرنامج أخصائيي التوجيه المهني وقد بدأتنفيذه عام ٢٠٠٨ م ويبلغ عدد الملتحقين به سنويا ٦٠ دارسا من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة ليصبحوا مؤهلين لتطبيق برنامج التوجيه المهني، وهو برنامج مستمر وفق خطة الوزارة في تغطية كافة أخصائيي التوجيه المهني

برنامج الماجستير

تقوم الوزارة بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس بإلحاق موظفيها ببرنامج الماجستير وفق نظام المنحة الدراسية ويستفيد من هذا البرنامج المعلمون ، والعاملون في مجالات تطوير المناهج و الإشراف التربوي والتقويم ،ومديرو المدارس ،والإداريون والفنيون وغيرهم ممن تنطبق عليه الشروط في مختلف التخصصات التربوية و الأكاديمية من أجل رفع المستوى العلمي لتلك الوظائف، ولسد الحاجة من المتخصصين في تلك المجالات على مستوى المناهج الدراسية و الإشراف التربوي أو الإدارة ويبلغ عدد الملتحقتين بالبرنامج سنويا بين ٦٠إلى ٧٠ دارسا.

كما تنفذ الوزارة برنامج الدراسة المسائية لغير المتفرغين في جامعة السلطان قابوس بالفترة المسائية ويستفيد منه بعض موظفي الوزارة الذين يجتازون المقابلات التي تجريها الجامعة وذلك للالتحاق بالدراسة بمختلف التخصصات المطروحة بهذا النظام ويبلغ عدد الملتحقين بالبرنامج بين ٥٠ إلى ٧٠سنويا.

أما البرنامج المنفذ بكليات التربية (لتأهيل الزيادات من المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط، فنفذت الوزارة برنامجا متخصصا لرفع المؤهلات العلمية لحملة الدبلوم المتوسط بهدف حصولهم على درجة البكالوريوس في التربية وذلك لرفع كفاءتهم المهنية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في تخصصات معينة هي التربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات وقد بدأ تنفيذ البرنامج في ٢٠٠٠/٩/١م، وقد توقف هذا البرنامج نتيجة تحول كليات التربية بوزارة التعليم العالي إلى كليات علوم تطبيقية ومن المؤمل أن تتخرج هذا العام أخر دفعة من هذا البرنامج

الدراسات وفق نظام الإجازة الدراسية

إنطلاقا من عملية التسهيل على العاملين بها للحصول على المؤهلات العلمية العليا تبنت الوزارة نظام الدراسة وفق نظام الإجازة الدراسية براتب كامل حرصا منها على إتاحة الفرص لأكبر عدد من موظفيها الالتحاق بالبرامج التأهيلية المختلفة نظرا لمحدودية الفرص المتاحة داخل السلطنة ، أو لعدم توفر بعض التخصصات الدراسية بالجامعة والكليات وذلك لنيل درجة: البكالوريوس – الماجستير – الدكتوراه وتتكفل الوزارة بصرف راتب الدراسة كاملا للدارس وتفريغه للدراسة على أن يتحمل تكلفة الدراسة، وفق التخصصات التي تحتاج إليها الوزارة

الدراسة وفق نظام الانتساب والدراسة المسائية والتعلم عن بعد

إضافة إلى نظام الدراسة وفق نظام الإجازة الدراسية تتيح الوزارة لموظفيها الدراسة وفق نظام الانتساب، ونظام الدراسة المسائية، ونظام الدراسة عن بعد، وهي متاحة لمن لم تنطبق عليهم شروط الترشيح في البرامج السابقة في استكمال دراستهم الجامعية والعليا داخل السلطنة وخارجها وخاصة الدراسة المسائية في ظل وجود العديد من الجامعات والكليات الخاصة داخل السلطنة وفي مختلف التخصصات.

تعليمية شمال الباطنة

تمثل مسابقة المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي أحد الروافد الهامة والمحركات الفاعلة لتنافس المعلمين والتربويين في البحث والابتكار والتجديد في مختلف الجوانب التربوية بروح العطاء المتقد الذي يفضي بهم إلى الوقوف على مستجدات تربوية هامة يمكن من خلالها رفد البيئة التربوية بنتائج هامة تعمل على تطويرها من خلال طاقات يحركها حب العمل وتدفعها الرغبة الجادة في خدمة العلمية التعليمية، رافعين أهمية التعليم الذاتي والإنماء المهني للمعلم والتربوي وبقناعة بأن هذه المسابقة تعد معززا فاعلا نحو تجويد العملية التربوية في جميع مجالاتها ونشر ثقافة التعليم والإنماء المهني المستمر في ظل التطور العلمي والمعرفي الحاصل في الوقت الراهن، فهذه المسابقة تسعى في الأساس لتكريم الدور البارز والمهم الذي يقوم به المعلم في الحقل التربوي بمختلف مجالاته وتخصصاته، وتهدف هذه المسابقة أيضاً إلى تشجيع المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي على تنمية مهاراتهم العلمية و المهنية والأدبية التي تصّب في خدمة الحقل التربوي بمختلف شرائحه، إلى جانب عرض أهم المستجدات والتجارب ذات الصلة بمختلف الجوانب التربوية والتعليمية...

كتبت – أمل بنت طالب الجهورية..

جهود الوزارة

وتبذل وزارة التربية والتعليم جهودا حثيثة في تفعيل هذه المسابقة وتطويرها عاماً تلو الآخر وكذلك تعزيز المشاركين، فيها وحول ذلك حدثنا خالد بن علي العامري باحث تربوي بالمكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم قائلا: منذ إعلان ميلاد مسابقة المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي مع مطلع العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، بذلت الوزارة جهوداً مثمرة لرفع سقف الإقبال كماً وكيفا للمشاركة في مختلف محاور المسابقة الخمسة: البحوث والدراسات التربوية، والكتب العلمية والتربوية، والكتب العلمية والتربوية المترجمة، والمشاريع العلمية والبرامج الإلكترونية المحوسبة، وأدب الطفل(القصة، المسرحية، النشيد). ولتحقيق الأهداف المنشودة من هذه المسابقة، فقد تمّ اتخاذ سلسلة من الخطوات من قبل المكتب الفني للدراسات والتطوير المشرف على المسابقة ابتداء من استقبال جميع المشاركات من المديريات التعليمية في المحافظات. وفي ضوء ذلك شُكّلت عدة فرق تُعنى بالأعمال المُقدّمة بالفرز أولاً وفقاً لاشتراطات المسابقة وتصنيفها حسب المحاور المحددة، ثم تسليمها إلى لجان التقييم المتخصصة والتي تمّ تشكيلها من أكاديميين ومتخصصين من جامعة السلطان قابوس ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم. كما قام المكتب الفني للدراسات والتطوير بتخصيص زيارات ميدانية سنوية تتضمن مجموعة من الباحثين التربويين في المكتب وبعض خبرائه وذلك لزيارة جميع المحافظات التعليمية في السلطنة للترويج للمسابقة والتعريف بمحاورها، حيث تضمنت هذه الزيارات جلسات مناقشة للإجابة عن استفسارات المعلمين والإداريين حول المسابقة، كما كان لهذه الزيارات جل الأثر في إشراك المحافظات التعليمية في عملية تطوير المسابقة من خلال جمع الملاحظات ومناقشة الحلول لتذليل الصعوبات التي تواجه المشاركين. وقامت الوزارة من خلال المكتب الفني للدراسات والتطوير بإصدار الطبعة الثانية لدليل المسابقة والمتضمن كافة التفاصيل اللازم معرفتها حول محاور المسابقة المختلفة وشروط الاشتراك وكيفية التقييم، حيث تم إرسال هذا الدليل ورقياً والكترونياً إلى جميع المحافظات التعليمية، كما تم إدراجه في رابط الأدلة التربوية في موقع البوابة التعليمية وذلك لرفع نسبة الاستفادة من هذا الدليل من قبل المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي. كما ويتم تكريم المشاركين الفائزين في المسابقة في حفل الوزارة بيوم المعلم سنوياً مع طباعة العمل الفائز بالمركز الأول في كل محور من محاور المسابقة على نفقة الوزارة الخاصة، وذلك لإتاحة المجال للعاملين في الحقل التربوي للاستفادة القصوى من الأعمال الفائزة.

أبرز المستجدات في المسابقة

وعن جديد المسابقة قال العامري: يعتبر التجديد والتطوير من أهم العوامل التي تسعى هذه المسابقة للاتصاف بها للوصول إلى الرقي والجودة في مخرجاتها، حيث يقوم المكتب الفني للدراسات والتطوير بمراجعة دليل المسابقة بشكل عام واستمارات التقييم بشكل خاص دورياً؛ تماشياً مع المستجدات التربوية، حيث يقوم خبراء المكتب الفني بالتعاون مع المختصين من وزارة التعليم العالي ومن جامعة السلطان قابوس بجمع الملاحظات حول المشاركات المختلفة في كل محور ورفع التقارير من خلال لجان التقييم المتخصصة للفريق المشرف على المسابقة؛ للوقوف على التحديات وطرح الحلول العملية لها. ولعل الآليات المستخدمة في

جمـع وتقييم مشاركات المسابقة في عامهـا الثامن لخير دليل على عمليـة التجديـد المستمـرة، كمـا أن جـودة المشـاركات وخصوصاً الأعمـال الفائـزة لاقـت رضـا واستحسـان فـرق التقييـم مقارنـة بمشاركات المسابقة في عامها الأول.

شمال الباطنة ومسيرة انجاز في المسابقة

واستطاعت تعليمية شمال الباطنة خلال عمر المسابقة أن تقدم مشاركات متنوعة وتحرز مراكز متقدمة في مجالات متعددة؛ حرصاً مـن القائمين في فريق البحوث والدراسات بالمحافظات على تفعيل مساهمـة المعلمـين والتربويـين العمانيـين في هذا المجـال لتقديم مـالديهـم من خبرات وأفكار مجيـدة يمكن من خلالها تطوير العملية التعليمية والتربوية، وفي هذا المجال أحرزت المحافظة عشرة مراكز متقدمة في مختلف مجالات المسابقة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، حيـث حققت المراكز الأولى في كل من: محـور أدب الأطفال(النشيد، والقصـة)، والمركز الثـاني في محـور أدب الأطفال(القصة، والنشيد ، والكتب المترجمـة)، والمركز الثالث في محـور أدب الأطفال(القصة، والمسرحية، و في تأليف الكتـب،و في المشاريع الإلكترونية، وقالت الدكتـورة عايـدة بنت بطـي القاسمية الخبيرة التربويـة بالمحافظة ورئيسـة فريق البحـوث والدراسات حول هذه النتيجـة: إن لمسابقة المعلمـين والتربويين العمانيـين العاملين في الحقل التربوي أهداف سامية يسعى القائمون عليها لتحقيقها بالشكل الذي يجعلها قادرة على إحـداث التغيير المطلـوب في الشخصية التربويـة وبما ينعكس أثره إيجاباً على المخرج النهائي للمنظومة التربوية ألا وهو الطالب. فهـا هي محاور المسابقـة المختلفة تصقل جيل تربـوي واعي قادر علـى ممارسة وتطبيق المعرفـة النظرية وتحويلهـا إلى سلوك متعلم فلـو جئنـا إلى محـور البحـوث العلمية نجد أنـه ومن خلالـه أصبح المعلم مرشد وموجه وباحث وناقد في آن واحد، وهو قائم على رأس عملـه يطور ويجـدد ويبحث عن الجديـد والمفيد في إطـاره التربوي والإيجابـي، وفي محـور أدب الطفل والذي تميـزت نتائجه بحصول المحافظـة علـى ستة مراكـز متقدمة في القصة والشعـر والمسرحية فهاهـي المهارات تكسب. وثقافـة أدب الطفل يتشربها التربوي الذي يسعـى إلى التطويـر في أدائه تأليفـاً وأعداد وإخراجـاً، ولا تنسى ما حصلت عليه المحافظة في مجال الكتب التربوية ترجمة وتأليف، هذا المحـور الذي يعد من المحاور التي تحتـاج إلى مهارة عالية، فليس من السهل امتلاك مهارة التأليف والترجمة إلا من خلال سلسلة من الإعـداد الأكاديمـي والتدريب المعرفي المتراكـم والمكتسب. كما أن المشاريـع الالكترونيـة كان لهـا النصيب في تلـك المراكز المتقدمة من خلال إبداع تربويي المحافظة، ولا يفوتنا هنا دور الفريق البارز في التخطيـط والتنفيذ الجيد لخطة الفريق الإستراتيجية في نشر هذه الثقافـة والعمـل علـى تفعيل مرئيـات المحافظـة، ومحاولة تسخير التحديات والصعوبات التي قد تواجه مسيرة العمل.

جهود متواصلة لدعم المسابقة

مـن جانبـه قال الدكتور جميل بن سعيد بـن جميل السعدي عضو دراسات ومتابعة في مكتب الإشراف التربوي بالسويق: لقد زاد عدد المشاركـين في هذه المسابقة علـى ٣٥٠ مشارك باختلاف فروعها، وهـذا دليل على اهتمام المحافظة بهذا النوع من المسابقات، وكذلك يعطـي انطباع عن الكفاءات والخبرات التي تزخر بها هذه المحافظة وعن جهودها، ولقد دأبت المحافظة على المشاركة في هذه المسابقة من خلال تشكيل فريق متكامل يعمل على نشر وتعزيز ثقافة البحث والإبـداع العلمـي في جميع محـاور المسابقة؛ لذلك نجـد أن المراكز التـي تم تحقيقهـا أتت موزعة على جميع محـاور المسابقة، وهذا إن دل على شي، فإنما يدل على مدى عمق وتمكن جميع منتسبي الحقل التربوي في المحافظة والتـي عملت لنفسها خطة مستقبلية للتطوير والإبداع في العملية التربوية بشكل عام.

وأضـاف السعـدي قائـلاً: لقـد كان لفريق الدراسـات والبحوث –الـذي تتميز به محافظـة شمال الباطنة عن كثـير من المحافظات التعليميـة الأخرى– الدور الكبير في نشر ثقافة البحث العلمي بشكل عـام وثقافـة المسابقة بشـكل خاص، حيث وضع هـذا الفريق خطة

فاطمة المسلمية

د. محمد العجمي

د. جميل السعدي

نصرة السعدية

سامية المقبالية

د. عايدة القاسمية

سنويـة عامة كما تم توزيع فرق عمل داخلية لـكل فرع من فروع المسابقة يتم من خلالهـا متابعة الأعمال وتجويدها وتقديم الدعم التقني والفني والإداري للراغبين في المشاركـة وتذليل الصعاب أمامهم، يتم بعدها تجميع المشاركات ليتم تصنيف المشاركـين حسـب كل محور من محاور المسابقة ليتم تكـريم الأعمال المتميزة في ملتقـى خاصـ يُقام في نهايـة كل عـام بحضور جميـع المشاركين لتعـم الفائدة ويتـم توزيع شهادات تشجيعية وجوائز عينة على جميـع المشاركين؛ ليكون دافعاً للاستمـرار وبـذل المزيد مـن العطـاء في السنوات القادمـة، لذلك فإننا نجـد أعداد المشاركين لدينا في ازدياد عام بعد عام، وهذه بدورة يحقق لنا أول أهداف الفريق وهو نشر ثقافة البحث العلمي.

وقـال الدكتـور محمد بن صالح العجمي رئيس قسـم ضبط الجودة المشرف على محـور أدب الأطفـال بالمحافظة: تعتبر مسابقة المعلمـين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي رافداً من روافد البناء المعرفي والمهاري في المنظومة التربوية، فهي علـى مدار سنواتها الماضيـة كانت حافلة بالإبداع والتألق الـذي أظهره المعلمون والعاملون العمانيون في الحقل التربوي. ولقد كشفت نتائج التقييم خلال السنوات الماضية عن روائع الأعمال التي صاغتها العقول وخطتها الأنامل فأخرجتها عقداً جوهريـاً مغريـاً في الجذب والجمال، ومـا أدب الأطفال إلا صفحـة غراء من ضمن صفحـات كتـاب هذه المسابقة، فهو من المجالات المهمـة، ويمكن تعريفه على أنه: الإنتـاج الفكـري ذو الطابع الأدبـي الذي يُكتب خصيصاً لجمهـور الأطفال، ويكون قوامـه الكلمـة الجميلة، وعمـاده الخيال، وغرضـه إمتاع وتهذيـب وتعليم المتلقي الصغـير. ويشمـل أدب الأطفال مختلـف فنون القـول المعروفة: كالشعـر، والقصة، والروايـة، والمسرحيـة، ويتخـذ أشكالا أخرى عـبر وسائط متنوعة أهمهـا: الرسوم المتحركة، والأشرطة السينمائية، ومسرح العرائس.

أهمية مجال أدب الأطفال

وعـن أهمية وجود محـور أدب الأطفال في المسابقة ذكـر العجمي قائلاً: تنبثق أهميـة أدب الأطفال في هذه المسابقة من الأهـداف الكبيرة والغايات الكثيرة التي يمكـن تحقيقهـا عن طريـق الاعتناء بـه؛ على اعتبـار أن الطفل هـو مستقبل الأمة، ويمكـن إيجـاز ذلك في:تسليـة الطفـل وإمتاعه بما يقدمـه له من مواقـفَ وأحداث تعكـس أوجه الحياة المختلفة وتعبّر عـن تقلباتها وعن صراعات الإنسان فيها مع نفسـه ومع محيطه. كما أنه يهذب الطفل ويكسبه العديد من العادات الحسنة والقيم النبيلـة: كالنظافـة، والسماحة، والشجاعـة، والصدق، والحق، والرفـق، والاجتهاد، وحـب الوطن، ويعلمه حقائق الحياة، ويعمّق تجاربه وخبراته، ويزوده بالمعلومات الجيدة.،وينمـي ذوقه ويوجه مشاعره ويفتح عينيه على مواطن الجمال في مختلف مظاهـره، هـذا إضافة إلى أنـه يوسع خياله، وينمي قدراتـه ومواهبه على التصور، والاخـتراع والابتكار، كما ينمي مداركه العقلية وقدراتـه الفكرية، ودقة الملاحظة والتمييـز بين الأشيـاء، ويدربه علـى الاستنتاج المنطقي والحكـم الموضوعي على المواقـف والأحـداث، ويغرس فيه عـادة حب المطالعـة، وهذه في حـد ذاتها عادة حضارية عظيمة المنفعة.

مجال لتشجيع المعلمين وتحفيز إبداعاتهم

وذكـرت نصرة بنت سعيد السعدية أخصائيـة ضبط جودة و المشرفة على محور الترجمـة وتأليـف الكتب العلمية بالفريـق: للفريق بمختلف محـاوره دور بارز في التواصـل مع المشاركين في مسابقة المعلمين وتعزيزهم وتجويد مشاركاتهم وذلك من خـلال تخصيص وتنفيذ برنـامج تدريبي متكامـل يشمل جميع المحاور يهدف

إلى تعريف المعلمين الراغبين في المشاركة على الشروط والضوابط التي تقوم عليها المسابقة، وإكسابهم المهارات والمعارف التي تعينهم على تقديم أعمال ذات جودة وعلى أساس ومنهجية علمية سليمة. هذا بالإضافة إلى المتابعة المستمرة والتواصل مع المعلمين المشاركين لمراجعة أعمالهم وتقويمها أولاً بأول وذلك بهدف تجويدها حتى تكون مهيأة للدخول في المنافسة سواء على مستوى المحافظة أو على مستوى السلطنة. وأشارت أنه لمسابقة المعلمين أهمية بالغة في تشجيعهم وتحفيزهم لإثراء الحقل التربوي بإبداعاتهم الفكرية والأدبية والعلمية و التقنية في سبيل تطوير العملية التعليمية في السلطنة. وقالت: إن أفضل طريقة للاستفادة من نتائج تفعيل مسابقة المعلمين، تعميم نتائج وتوصيات الدراسات المجيدة؛ بهدف تطبيقها والعمل بها. هذا ما يتعلق بمحور الدراسات العلمية، أما فيما يتعلق بالمحاور الأخرى للمسابقة فإنه من باب التعزيز المعنوي للمشاركات المتميزة، اقترح إدراجها في المناهج الدراسية أو في الأنشطة التعليمية اللاصفية المصاحبة للمنهاج حسب المرحلة العمرية التي استهدفتها المشاركة.

فاطمة صقر المسلمية: لدى الفريق خطة متنوعة في وسائل التواصل مع الباحثين وذلك من خلال اللقاءات الزمرية واللقاءات الفردية للمشاركات التي تنطبق عليها الشروط. والتواصل الإلكتروني كان من بين وسائل التواصل من خلال إرسال المشاركات إلكترونياً ثم يتم تقديم التغذية الراجعة بنفس الطريقة، كما قام الفريق أيضاً بعمل مشاغل متنوعة لتقديم الدعم اللازم للباحثين التربويين. ساهمت المسابقة بشكل كبير في نشر ثقافة البحث العلمي بين المعلمين والعاملين في الحقل التربوي.

وقال الفائزون .....

وعبرت حليمة بنت ناصر الذهلية – الفائزة بالمركز الأول في مجال النشيد عن سعادتها قائلة: بالتأكيد أشعر بسعادة لتتويج مشاركتي بالمركز الأول الذي كنت أتوقعه لأنني كتبت نشيد(وطني) بعناية ضمن شروط المسابقة، والأكثر من ذلك كنت فخورة بإهداء الطفولة في وطني الحبيب أبياتاً تحمل باقة من مشاعر الحب والتقدير في قالب إنشادي يناسب الأطفال، وقالت: أنا شخصيا أدين بالشكر لهذه المسابقة الرائعة في إبراز مواهبي وتحفيزي لمشاركة التربويين من مختلف المحافظات التعليمية في نتاجات علمية وأدبية تحقق أهداف المسابقة في النهوض بطاقات و مستوى المعلمين والتربويين كأكاديميين وكمبدعين وكمؤثرين في الشأن التربوي وهذا ليس جديداً على وزارتنا الموقرة التي دأبت على تطوير إبداعات وإنتاجات الحقل التربوي باستمرار وفي مختلف الجوانب.

تجربة موفقة ....

من جانبها قالت علياء بنت حمد بن خميس المكتومية من مدرسة النظائر للتعليم الأساسي (١-٤) المشاركة بقصة محمود المشاكس والقطة الصغيرة، فقالت: هذه القصة كانت أول تجربة لي في الكتابة وبالأخص في مجال أدب الطفل حيث يعتبر من أصعب فنون الكتابة لأنه يتوجب النزول إلى عقلية وميول الطفل حتى نفهمه ونصيغ ما يوافق عمره.،وجاءت قصة «محمود المشاكس والقطة الصغيرة» موجهة إلى فئة الأطفال من (٦-١٠) سنوات تؤكد لهم أهمية الرفق بالحيوان الضعيف والاعتناء به، وتبين مصير من يؤذيه ويقسو عليه بشكل بسيط يناسب مستواهم وتفكيرهم.. لتغرس في نفوسهم القيم والأخلاق الحسنة. وأشارت المكتومية: أن هذا الحدث يعتبر مهم لي في مسيرة حياتي المهنية وكبداية جميلة للدمج بين الفنون التشكيلية –بما أنه تخصصي–وبين والأدب بما يحويه من أنواع وتفرعات ومنها القصة القصيرة المصورة، كما أن هذا الفوز سيعطيني دافع لبذل جهد أكبر لتطوير أسلوبي مستقبلاً والاستمرار بإذن الله؛ لأن هذه المسابقة تساهم بشكل فعال في تعزيز ثقة المعلمين والعاملين التربويين، وهي حافز جيد لإبراز مواهبهم وفنونهم الأدبية والعلمية حتى لا تندثر في خضم الانشغال بالعمل. وأتمنى أن يطرق جميع المعلمين أبواب هذه التجربة ويشاركوا بما لديهم من طاقات وقدرات في محاور هذه المسابقة التي وجدت من أجلهم. واقترحت المكتومية أن تتم طباعة الأعمال الفائزة وتوزع على المحافظات التعليمية للاستفادة منها.

مجال للتطوير التربوي ...

سامية بنت حمد بن راشد المقبالية مدرسة الحكمة للتعليم الأساسي (١-٤) مشاركة بمشروع الكتاب التفاعلي الإلكتروني للصف الأول لمادة العلوم، فقالت عن المسابقة: هذه المسابقات تحفز على الإبداع وعلى تقديم كل ما هو مفيد وجديد، ولهذه المسابقة دور كبير في تشجيع المعلمين والعاملين بالحقل التربوي لإثراء الحقل التربوي بالبحوث التربوية والمشاريع الهادفة، كما تعمل هذه المسابقات على دعم التطوير التربوي والأهداف التي تسعى الوزارة لإنجازها من خلال الخبرات الجديدة التي يسهم بها المعلمون والتربويون من أجل دفع عجلة التعليم للأمام.

- **مسابقة المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي مساحة للتجديد والتطوير في العملية التعليمية من خلال مشاركات المعلم وإبداعاته**
- **تدخل عامها العاشر بانجازات واضحة ومساهمات فاعلة من قبل المعلمين والتربويين في مختلف المجالات**
- **مقترح بطباعة الأعمال الفائزة وتوزيعها على المحافظات التعليمية للاستفادة منها**

صفوف التهيئة

أهداف ورؤى تربوية

إن التعلم والتعليم في العالم بات أمرا محتوماً لا جدل فيه، فهو أساس التحضر، والرقي بالأمم، وإن حقيقة تقدم كل الدول المتقدمة كانت من خلال بوابة التعليم، بل الكثير من هذه الدول عدته من الأولويات في برامجها وسياساتها.

وسلطنة عمان منذ بزوغ فجر النهضة المباركة توجه وتناشد بأهمية العلم والتعليم حتى وإن كان تحت ظل شجرة، وذلك من منطلق المقولة السائدة: « إن أفضل أنواع الاستثمار هو الاستثمار البشري »، ولا يتأتى هذا إلا من خلال التعليم، واستثمار الإنسان في القطاع التعليمي جعله محور التنمية وغايتها.

لذا؛ سعت السلطنة بجهود حثيثة نحو تفعيل دورها في خدمة نشر التعليم منذ مرحلة ما قبل التعليم المدرسي(مرحلة الطفولة المبكرة)، وحتى مرحلة التعليم الجامعي.

إعداد:
ميا السيابية

تعد مرحلة التعليم ما قبل المدرسي (مرحلة الطفولة المبكرة) من المراحل الحياتية المهمة في حياة الإنسان ونموه ونضجه، ففيها تبدأ ملامح شخصيته بالتكشف التدريجي، كما أنها مرحلة تكوينية، حيث يبدأ فيها تكوين مفهوم الذات ويكتسب فيها الطفل عاداته السلوكية، وينمي علاقاته بالوسط الذي يعيش فيه، وفيها أيضاً تتحدد الملامح الأساسية لمستقبله.

ولهذا يتزايد اهتمام دول العالم برياض الأطفال، حيث تسعى جاهدة إلى رعايتها وتطويرها؛ لما تؤديه من دور مهم في تنمية المهارات والقدرات العقلية لدى الأطفال، وتشكيل السلوكيات المرغوبة، وتكوين شخصيتهم ونموها مستقبلياً، كما أن لها دور أساسي مهم، حيث إخراج الطفل من إطار عالمه الصغير والمحدود إلى التهيئة للدخول إلى عالم المدرسة.

يسمي علماء التربية لمرحلة التعليم ما قبل المدرسي: بالاستعداد أو التأهب للقراءة، من خلال الصور أو الرسوم في مجلات الأطفال المصورة والقصص، وذلك من منطلق اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالأشياء اهتمام مادي ومحسوس، وما إن تنمو قراءة الطفل فيبدأ في ربط الكلمة المطبوعة بالنطق الرمزي للصورة، ويتدرج من الإحساس المباشر للأشياء والأحداث، إلى اللامادي والمجرد.

وتعد السلطنة من الدول التي أولت اهتماماً واضحاً بهذه المرحلة؛ وذلك من خلال تشجيع المسئولين في وزارة التربية والتعليم على التوسع في التعليم الخاص وتوفير كافة التسهيلات .

وتحقيقا للشراكة القائمة بين الوزارة والقطاع الخاص حول التعليم ما قبل المدرسي، فقد تبنت الوزارة مشروع صفوف التهيئة، وهو مشروع تطوعي يعنى بتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة(الخامسة من العمر)، و يقيمون في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، والتي لا يوجد بها رياض أطفال أو مدارس خاصة، ويتم تعليمهم في صفوف في بعض من المدارس الحكومية في تلك المناطق، حيث يتولى المكتب الفني للدراسات والتطوير بالوزارة مهمة الإشراف على هذا المشروع.

ويتلقى هؤلاء الأطفال في هذه المدارس المهارات الأساسية والمتعارف عليها عالمياً: كالقراءة، والكتابة، والعد، والحفظ، والفهم، وغيرها من المهارات التعليمية، وتدريبهم على طرق التعلم الحديثة التي تنمي لديهم الجوانب العقلية، والعلمية، والمعرفية، بالإضافة إلى تهيئة الطفل للتعليم النظامي، وذلك عن طريق استخدام منهاج معد من قبل مختصين تربويين في مجال رياض الأطفال .

أهداف المشروع..

يهدف هذا المشروع إلى: إكساب الأطفال المهارات والسلوكيات والمعارف المناسبة

مرحلة التعليم ما قبل المدرسي (الطفولة المبكرة) مرحلة التكشف التدريجي للشخصية واكتساب العادات السلوكية للطفل..

المنهاج التعليمي في صفوف التهيئة هو المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم لمرحلة رياض الأطفال..

أساس اختيار المتطوعات في مشروع صفوف التهيئة هو الرغبة الأكيدة في تدريس الأطفال في هذه المرحلة..

صفوف التهيئة مشروع تطوعي في المناطق البعيدة عن مراكز المدن..

مشروع صفوف التهيئة يمَكن ويعّود الأطفال في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي على تعلم اللغة العربية

لأطفال ما قبل المدرسة، وإعدادهم نفسياً واجتماعياً وجسمياً وعقلياً تمهيداً لإلحاقهم بالصف الأول الأساسي، وتوثيق صلتهم بالمدرسة وترغيبهم في الالتحاق بها، وتفعيل مشاركة الأسرة في العملية التعليمية التعلمية منذ مرحلة ما قبل المدرسة، وتفعيل دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص بالمشاركة الفاعلة في العملية التربوية من خلال تشجيع ثقافة التطوع، و دعم التعليم ما قبل المدرسي.

فكرة المشروع..

جاء تنفيذ المشروع ؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص في الخدمات التعليمية لجميع الفئات في السلطنة سواء كان طلبة المناطق البعيدة، وطلبة المدن أيضاً ولوجود بعض اللغات غير العربية في بعض المحافظات: كاللغة الجبالية في بعض المناطق الجبلية بمحافظة ظفار، والكمزارية في ولاية كمزار بمحافظة مسندم، والتي تشكل تحدياً للمعلمين والطلاب عند التحاقهم بالصف الأول الأساسي، وتمكينهم وتعويدهم على استخدام اللغة العربية في تعاملاتهم، وكذلك لبعد المناطق المنفذ فيها المشروع عن خدمات التعليم الخاص؛ لذلك بدأ المشروع كفكرة رائدة من محافظة ظفار في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م، فقد كانت بداية المشروع فيها باسم(نادي الطفل والمرأة الريفية)، ولم يكن باسم (صف التهيئة)، و كان ينفذ في قاعة كبيرة في المدرسة، حيث قسم المشروع إلى قسمين: أحدهما للأم والآخر للطفل، ويتم في قسم الطفل، تدريس الأطفال من قبل المعلمات في الحصص الفارغة، إضافة إلى متطوعات يدرسن الأطفال اللغة الإنجليزية والتقنيات التعليمية. بعدها تطور المشروع، وأصبحت الصفوف للطلبة فقط، ثم تم تجربته في مدرسة قنتب للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، وأثبتت التجربة نجاحاً باهراً؛ مما أدّى إلى العمل على توسعة المشروع لاحقاً في باقي المحافظات التعليمية في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

المنهاج التعليمي..

يتم تدريس الأطفال في صفوف التهيئة المنهج المعتمد من وزارة التربية والتعليم لمرحلة رياض الأطفال، والذي يشتمل على اثنتي عشرة وحدة تعليمية، تم تأليفها من قبل مجموعة من المختصين في مجال التعليم ما قبل المدرسي من دول الخليج العربية والدول العربية الشقيقة، وهي تحمل العناوين:(روضتي، أنا وجسمي، أسرتي، الملابس، المسكن، الكتاب، الحيوانات، الرمل، الغذاء، البيئة، الماء، الاتصال والتواصل)، حيث يتم تنفيذ المنهاج وفق برنامج موزع على فترات زمنية مختلفة كفترة الاستقبال، والحلقة الصباحية، حيث(يجلس الأطفال على شكل حلقة حول المعلمة يتم من خلالها تنفيذ فعالية مشتركة)، والعمل الحر في الأركان التعليمية وغيرها من الفترات التي يتخللها وقت للعب الأطفال، ووقت لوجبتهم الغذائية، ويتكون صف التهيئة أيضاً من عدة أركان ترتكز على التعلم الذاتي للطفل، وهذه الأركان هي:(ركن المطالعة، وركن البحث والاكتشاف، ركن التعايش الأسري (اللعب الإيهامي)، وركن الألعاب الإدراكية، وركن التعبير الفني، وركن البناء والهدم).

اختيار المتطوعات وتدريبهن..

يتولى تعليم الأطفال في صفوف التهيئة متطوعات من حملة دبلوم التعليم العام أو ما يعادلها كحد أدنى، يتم اختيارهن بعد إعلان المدرسة عن التقدم لمن يرغب بالتطوع في تعليم الأطفال، ثم يتم المفاضلة بينهن وفق إجراءات إدارية من قبل المدرسة مثل المقابلات الشخصية، وتشكل إدارة المدرسة المرجعية الإدارية المباشرة لهؤلاء المتطوعات، ويتم تقديم الدعم الفني لهن من قبل مشرف/مشرفة رياض الأطفال بالمحافظة التعليمية.

كما يتم مراعاة امتلاك المتطوعات عند اختيارهن لعدد من المهارات والكفايات: كإدراك المفاهيم والمبادئ الأساسية للعلوم والرياضيات واللغة والفنون والأدب، إلى جانب نظريات علم النفس والتربية ــ إن أمكن ــ، والقدرة على التعامل مع المواقف الصفية، وحل المشكلات التي تصادفها أثناء التعامل مع الأطفال، والرغبة الجادة في التعامل مع الأطفال والاهتمام بهم ورعايتهم وتدريسهم.

يتم تدريب المتطوعات عن طريق:حضور الدورات التدريبية المركزية التي يتم تنظيمها من قبل المكتب الفني للدراسات والتطوير بشكل سنوي بالتعاون مع المديرية العامة للمدارس الخاصة، وحضور المشاغل التدريبية التي يتم تنظيمها من قبل مشرفات رياض الأطفال في المحافظات التعليمية، وحضور حلقات العمل و المشاغل التدريبية التي يتم تنفيذها على مستوى المدارس.

والجدير بالذكر أن مجالات التدريب للمتطوعات تشتمل على: محتوى المنهاج المعتمد من الوزارة لتدريس الأطفال في صفوف التهيئة، والتخطيط السليم لليوم الدراسي مع مراعاة تخصيص أوقات للتعلم وأوقات للعب، وطرق التدريس الملائمة لتدريس الأطفال في هذه المرحلة(الطفولة المبكرة)، و أساليب التعامل معهم، ومراعاة خصائص نموهم واحتياجاتهم المختلفة، ووسائل تهيئة المناخ الصحي الآمن في هذه الصفوف،وطرق تنظيم غرفة الصف في أركان تعليمية، وكيفية الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية.

مهام المتطوعات في صفوف التهيئة..

وللمتطوعات للتدريس في صفوف التهيئة مهام يلتزمن بها عند تدريسهن لهؤلاء الأطفال، حيث أداء مهام العمل وفق التعليمات واللوائح، والالتزام بالأخلاق المهنية المتعارف عليها، وإدارة صفوف التهيئة بأسلوب يراعي شخصيات الأطفال ويحقق نموهم ويكفل كفاءة عالية في التدريس، والقيام بتولي ريادة هذه الصفوف، وتوجيه الأطفال للسلوك الايجابي، ومتابعة مظهرهم ونظافتهم وتصرفاتهم، وإعداد بطاقة لذلك، والتخطيط الدراسي اليومي المتكامل العناصر، وفق النموذج المعتمد من الوزارة، والالتزام بتنفيذه، والعمل على تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية التي يتم تحديدها من قبل إدارة المدرسة، والتعرف على أحوال الأطفال وظروفهم وخبراتهم السابقة؛ لمراعاتها أثناء التدريس، وممارسة الأنشطة بالتعاون مع أولياء الأمور، و العمل على دعم العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتوثيق الصلة مع المجتمع المحلي، وتعزيز الدافعية للتعلم عند هؤلاء الأطفال وإثارة اهتمامهم وميولهم ومراعاتها، وتحقيق النمو المتكامل والمتوازن لديهم، وتقويمهم من خلال نوعين من التقويم المعمول به في مدارس السلطنة: (التكويني المستمر والختامي)، متضمنا الأعمال الشفهية والتحريرية والعملية، والمشاركة في الدورات التدريبية والندوات والمشاغل التي يتم تنظيمها من قبل الوزارة.

النتائج..

ونظراً للنجاح الملموس الذي حققه المشروع، وانعكاسه الايجابي على الطلبة الملتحقين بالصف الأول الأساسي بالمدارس، ومساهمته في رفع مستواهم التحصيلي و في استقرارهم وانضباطهم مع بداية العام الدراسي التالي، و استمرار المشروع في التوسع في بعض من المحافظات التعليمية ـ متى ما تهيأت الظروف لذلك ـ، لذا؛ فقد تضاعفت أعداد فصول هذا المشروع والمتطوعات فيه، والأطفال في السنوات اللاحقة، ففي العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، وصل عدد فصول التهيئة (٧٤) فصلاً تعليمياً، و(١٦٤) متطوعة، و (١٤٢١) طفلاً، مقارنة ببداية تعميمه في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، حيث كان العدد (١٤) فصلاً و(٢٨) متطوعة و(٢٧٧) طفلاً.

شـــاركت وزارة التربية والتعليم في معرض الســـلامة المرورية ٢٠١١م، وذلك خلال الفترة من ١٨-٢٠أكتوبر، حيث يجسد جناح وزارة التربية والتعليم البرامج والمشاريع المتعلقة بجهود الوزارة في مجال السلامة المرورية في المناهج الدراسية العمانية وجائزة السلامة على الطريق (جائزة شل للسلامة على الطريق).

وحول هذه المشـــاركة أشـــار خميس بن سالم الراســـبي- نائب مدير عام المديرية العامة للبرامج التعليمية المشرف على جناح وزارة التربية والتعليم: أن الجناح عرض بعض مشاركات الطلاب في مجال التوعية المرورية وجهود الوزارة فيما يتعلق بتوظيف الإعلام التربوي عبر وســـائله الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية، كما يتضـــمن المعرض أيضا دور الأنشـــطة والتوعية الطلابية في تعزيز السلامة المرورية وإسهاماتها في زيادة الوعي الطلابي.

اعداد: وضحى الجهورية

المشاركة السنوية لوزارة التربية والتعليم في معرض السلامة المرورية ٢٠١١م

برز في المعرض تعاون وزارة التربية والتعليم مع شرطة عمان السلطانية ووزارة الصحة ووزارة الإعلام وشركة شل للتنمية –عمان، في جهود التوعية لمخاطر الطريق والمساهمة في نشر الوعي وغرس الثقافة المرورية وتطوير نظام نقل الطلاب واستئجار وسائل النقل المدرسية والتوعية المرورية.

كما تم توزيع كتيب غرس الثقافة المرورية بين الطلاب والطالبات والذي يحتوي على معلومات عن مشروع وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية وجائزة شل للسلامة على الطريق وبرنامج التنمية المعرفية ومساهمته في تعزيز السلامة المرورية، وبرنامج الشرطي الصغير ودوره في السلامة المرورية، ودور الصحة المدرسية في مجال السلامة المرورية وغيرها من المواضيع المرتبطة بمشاريع الوزارة في هذا الجانب.

برنامج التنمية المعرفية .. والسلامة المرورية

كما حدثنا يوسف بن سيف العامري أحد المشاركين بجناح الوزارة قائلا: يُعد برنامج التنمية المعرفية للطلاب في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية من البرامج التربوية المهمة التي تنفذها الوزارة منذ العام الدراسي٢٠٠٧/٢٠٠٨م، ويأتي تنفيذه داعماً لمسيرة التطوير التي تقوم بها الوزارة في مختلف عناصر المنظومة التعليمية التعلمية؛ من أجل الارتقاء بمهارات الطلبة العلمية والعملية، وتشجيعهم على اكتساب المعرفة، ورفع مستويات تحصيلهم الدراسي في العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، وتفعيل الجانب التطبيقي العملي في دراستها، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء والتفكير العلمي المنظم، وتنمية ملكات الابتكار لديهم لاسيما –وأن البرنامج يركز على عمليات التفكير والقدرات العليا– وتطبيق المعرفة التي يتعلمونها في حياتهم اليومية. كما يعنى البرنامج بتحفيزهم وإثارة دافعيَتهم لدراسة مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا.

وتعد المشاريع الطلابية إحدى أدوات البرنامج التي تهتم بالجانب التطبيقي العملي والتي تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة العقلية وتدريبهم على خطوات التفكير العلمي السليم في مجال البحث والابتكار، ولقد أفرزت المشاريع الطلابية خلال فترة تطبيق البرنامج العديد من المواضيع المهمة في مختلف المجالات في العلوم أو التكنولوجيا أو الرياضيات، وكذلك مفهوم السلامة المرورية.

ولقد برزت العديد من المشاريع الطلابية الابتكارية سواء كانت فردية أم جماعية في مجال السلامة المرورية، ومن أمثلة هذه المشاريع والتي لاقت نجاحاً باهراً من خلال المشاركة بها في مسابقة(فاديا السعد) العلمية الخليجية العاشرة بدولة الكويت٢٠١٠م، هو: مشروع(المدينة الآمنة). كذلك برزت مشاريع أخرى متنوعة في مجال السلامة المرورية شاركت بها المحافظات التعليمية وذلك في عملية التقييم النهائي للمشاريع الطلابية خلال السنوات الماضية، بما يؤكد ترجمة الطلاب والطالبات للتوجيه السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم– حفظه الله ورعاه– في أهمية مشاركة جميع أفراد المجتمع للحد من حوادث المركبات ونشر ثقافة السلامة المرورية داخل المدرسة وخارجها.

جائزة شل للسلامة على الطريق

سيف بن حارب الغافري: من منطلق اهتمام وزارة التربية والتعليم بالسلامة على الطريق، تأتي مشاركتها للعام الثاني على التوالي في هذا المعرض المروري الذي يعتبر منبر تجمع يوضح مدى تضافر الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية والخاصة في التوعية بأمور السلامة على الطريق. وتعتبر جائزة شل للسلامة على الطريق من المشاريع التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم لنشر ثقافة الوعي المروري بين أبنائنا الطلبة، وكذلك لدى أفراد المجتمع المدرسي والمحلي، وهذه الجائزة هي ثمرة تعاون بين الوزارة وشرطة عمان السلطانية وجامعة السلطان قابوس، وبمبادرة من شركة شل للتنمية –عمان، حيث تهدف هذه الجائزة إلى: نشر الوعي المروري، وخاصة ما يتعلق بتعديل الممارسات المرورية غير المرغوبة، من خلال تشجيع جميع فئات الحقل التربوي من إدارة المدارس والطلاب والمعلمين على إعداد المشاريع والبحوث والقصص والرسوم التي تغرس الاتجاهات والقيم المرورية. وقد تم تطوير هذه

الجائزة من خلال تطوير مجالات الجائزة لتشمل خمس مجالات هي: السرعة الزائدة، وعدم ربط حزام الأمان، واستخدام الهاتف النقال أثناء السياقة، والتجاوز الخاطئ، ومسافة الأمان. كما يتم كذلك تطوير محور بحوث المعلمين بحيث يشمل على ورش وأوراق عمل يقدمها العاملين في الحقل التربوي، إضافة إلى إصدار دليل علمي يتضمن معايير وشروط الجائزة، وكذلك التعريف بمجالات ومحاور الجائزة وتم توزيعها على جميع المحافظات التعليمية للاستفادة منها.

كتب ورسومات غرس الثقافة المرورية

أما أمل بنت محمد الهدابي، أحد المشاركات بركن الوزارة فقالت: في إطار سعي وزارة التربية والتعليم الحثيث على زيادة الوعي حول مبادئ السلامة المرورية، جاءت مشاركتي في ركن الوزارة في معرض السلامة المرورية الذي أقيم في ١٨-٢٠/١٠/٢٠١١م؛ لتوضيح الجوانب التوعوية التي قامت بها جميع أطراف المسيرة التعليمية، حيث تم توزيع كتب غرس الثقافة المرورية والرسومات الطلابية التي ساهم الطلاب بمواهبهم الفنية فيها لإرسال رسائل توعوية توضح الأضرار النفسية والجسدية التي قد يعاني منها الفرد من جراء تلك الحوادث.

خميس الراسبي

الشرطي الصغير

كما التقينا بطلبة حملة الشرطي الصغير، حيث حدثتنا ريان بنت جمعة المخيني قائلة: يعتبر دور الشرطي الصغير مهماً في المدرسة، فهو يقوم بعدة مهام تساهم في المساعدة على الأمن والسلامة داخل المدرسة ولجميع الطلبة والطالبات.

وتكمل الطالبة ميان بنت محمد البلوشي الحديث بالقول: من المهام التي يقوم بها الشرطي الصغير الحفاظ على سير نظام الحافلات عند الدخول للمدرسة صباحاً وعند الخروج مساءً، والحفاظ على سلامة وأمن التلاميذ داخل نطاق المدرسة، والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة.

أما الطالب أحمد بن حمد الهودار فقال: من مهام الشرطي الصغير أيضاً، القيام بالمحافظة على النظام أثناء فترة الدوام ، وتشجيع الطلبة على الالتزام بالإرشادات والعمل على تنفيذها وعدم تجاهلها.

كماحدثنا محمود بن محمد الحمادي عن دور جماعة الشرطي الصغير قائلاً: تقوم الجماعة بتنفيذ برنامج الأمن والسلامة داخل البيئة المدرسية، وتوزيع منشورات عن هذا البرنامج، كما تقوم الجماعة بعمل إذاعة مدرسية أسبوعية عن السلامة العامة والسلامة على الطريق وتنفيذ مشروع السلامة على الطريق، وذلك بعمل مجسم يعرض كيفية السلامة على الطريق.

الحقيبة المدرسية والطـ

تحقيق : صالح بن سعيد العبري

«الحقيبـة المدرسيـة « ، لهذا المفهـوم وقعه الخاص بالنسبة للطلاب والمعلمـين ومديري المدارس وأولياء الأمـور وأصحـاب محلات بيع الأدوات المكتبية ، فماذا تعني الحقيبة المدرسيـة لكل فئة من هذه الفئات ؟ هل جميـع هـذه الفئات تنظر إلى الحقيبة المدرسية من الزاوية نفسها ، أم أن كل فئة تنظر إليها من زاوية مختلفة ؟ هـل واقـع حال الطلاب مع الحقيبة المدرسية يقتضي ضرورة وضع حلول لذلك؟ ما هو الدور المفترض من قبل كل من المدرسة والبيت للتخفيف من أعباء الحقيبة المدرسية

مـن المعروف أن المدرسة تسلم الطالب جدوله المدرسي منـذ بداية العام الدراسي ، وتفعيل الجدول المدرسي يساعـد الطالب على التخفيـف من الوزن الزائد للحقيبة ، ولكن هل يقوم الطلاب بتفعيل الجدول المدرسي ؟ وما دور الأسرة في ذلك ؟

خلال هذا التحقيق سنسلط الضوء على أهم الجوانب المتعلقة بالحقيبة المدرسية.

الوزن الزائد

في البداية التقينا مع الفاضلة صفية بنت عبدالله الفهدية مديرة مدرسة أم الفضل للتعليم الأساسي للصفوف (٥ – ١٢) بالداخليـة ، بـدأت صفيـة حديثهـا قائلـة : أرى أن وضـع حلول لما يعانيه الطالب مـن ثقل الحقيبة المدرسيـة أمـر ضروري ، وهـذه الحلول يجب أن يشترك فيها المعلم وإدارة المدرسـة وولي الأمر ، فكلنا يعلم أن الحقيبـة المدرسيـة تشـكل وزنـا زائدا يتحمله الطالب ، وهـذا الثقل ليس مقصورا على فـترة بسيطة ولكنه طوال العام الدراسي ، ومع توالي الأيام يبدأ ثقل الحقيبة المدرسية ووزنها الزائد يؤثر على الطالب لاسيما في عموده الفقـري وقـد يـؤدي في نهاية المطـاف إلى تقوس العمـود الفقري للطالب ممـا يعني تفاقم المشكلـة مع مرور الأيام.

وتواصـل صفية الحديث قائلة : الوزن الزائد للحقيبـة المدرسية لا يقتصر ضرره فقط على النواحي الصحية للطالب بل قد يؤدي إلى تأثر حالة الطالب النفسية ، ولنتصور طالب في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهو يحمـل بصفـة يوميـة وبصعوبة حقيبة ذات وزن زائـد وحجمها غير متناسب مع عمر الطفـل فإنه مع استمرار معاناته من هذا الثقل ستقل دافعيته للذهـاب إلى المدرسة ، وتصبح المدرسة بالنسبة له مكانا غير جذاب مع أن الأمـر لا يتعلـق بالبيئة المدرسية ولكن معاناته المستمرة من ثقل الحقيبة هو الذي أدى إلى تولد هذا الإحساس في نفسية الطالب.

وتضيـف صفيـة قائلة : ممـا يزيد الطين بلة أنه أحيانـا يحمل الطالب حقيبة ذات أربطـة غير مبطنة ببطان إسفنجي ويحملها على كتفه وقد يربطها على الظهر مما يؤدي إلى حدوث أضرار على الأكتاف وفي ظهر الطالب وتبدأ آثار ذلك تظهر عند تقدم الطالب في العمر .

وممـن التقينـا معهـم الفاضلـة غاية بنت سـالم المنذرية مديـرة مدرسة خضـراء البريمي للصـوف (١ – ٤) بمحافظـة البريمـي: من منطلق اهتمامنا بالطالب وسعيا منا لتخفيف وزن الحقيبة قدر الإمكان فقد قمنا بعدة إجراءات منها تخصيص ملفات للطلاب هذه الملفات على حسب المواد التي يدرسها الطالب ، فهناك ملف لمواد المجـال الأول وملـف لمواد المجال الثـاني ، والملف يحوي الكتاب المدرسي ودفتر النشـاط وهذا الإجراء ساعد الطـلاب كثـيرا في عدم إحضار كراسات إضافية أو أي مواد أخرى لا يحتاج إليها ، كما أنه من ضمن الإجراءات التـي اتبعناهـا بالنسبة لمادة الفنون التشكيلية ومادة المهارات الحياتيـة أن الأدوات التابعة لهاتين المادتين يتركها الطالب في القاعة المخصصة لكل مادة ولا يحملها إلى المنزل وهذا بلا شك أدى إلى التخفيف من الوزن الزائد للحقيبة المدرسية

والتقينـا بالفاضلـة فاطمة بنت ناصر بن محمد الجساسية مـن مدرسة أسماء بنت الصلت للتعليم الأساسي بالظاهـرة ، حيـث بـدأت فاطمة حديثهـا عن المشاكل الصحية التـي يمكن أن يتعرض لهـا الطالب جراء حمله لحقيبة ذات وزن زائد فقالت : يمكن أن يتعرض الطالب للعديد من المشاكل الصحية في حالة استخدم الحقيبة المدرسية استخداما خاطئا ، فيمكن ان يصاب بانحناء في العمود الفقري بسب الوزن الزائد للحقيبة وكذلك قد تسبـب لـه آلاما في الرقبة والكتفين ، إضافة أن الحقيبة إذا كانت تحتوي على مواد صلبة تلامس جسم الطالب مباشرة قد تسبب له بكدمات وجروح

وممن التقينا معهم كذلك الفاضلة باسمة الفارسية مديرة مدرسة بحر عمان بالشرقية جنوب ،

حيث بدأت حديثها قائلة : باتت الحقيبة المدرسية بوزنها الزائد وحملها الخاطئ قضية طبية تستحوذ اهتمام الأطباء والمسؤولين في التربية والتعليم في معظم دول العالم وأيضا الدول العربية نظرا لخطورتها على صحة ونمو الأطفال وإصابتهم بالكثير من المشاكل الصحية وأحدث الدراسات الطبية توضح أن حمل الطالب للحقيبة المدرسية لمدة ١٥ دقيقة يوميا فأنه من المؤكد أن يصاب باضطرابات في العمود الفقري خلال فترة لا تتجاوز ٧ أشهر إذا زادت عن ١٥٪ من وزنه وحمله بطريقة خطأ .

لنـا وقفة مـع أضرار الوزن الزائد والحمـل الخطأ للحقيبـة المدرسية وما هي الأمراض والآلام التي تصيب أبنائنا الطلبة من جراء تلك المشكلة

وعن أضرار الوزن الزائد للحقيبة وحمل الحقيبة الخاطئ تقول باسمة الفارسية

◆ اختيار الحقيبة ذات العجلات للتلاميذ في الحلقة الأولى
◆ ضرورة تفعيل الأسرة الجدول المدرسي للتلميذ حتى يقل وزن الحقيبة

حمل الحقيبة المدرسية زائدة الوزن يعرض التلميذ لآلام الرقبة والذراعين والكتفين والظهر، والقدمين أيضا، كما أكدت الدراسات أن نسبة إصابة بأمراض الظهر لدى الأطفال حاملي الحقائب الثقيلة على أحدى الكتفين تبلغ ٣٠٪ وتتناقص هذه النسبة إلى ٧٪ فقط في حالة حملها على كلا الكتفين ، وقد أثبتت الأبحاث أن حمل الحقيبة على كتف واحد يسبب انحناء جانبيا وقد يؤدي إلى مشي الطفل بطريقة مختلفة غير طبيعية ، كما تؤكد الدراسات أن الثقل الزائد للحقيبة المدرسية يؤدي إلى تحدب الظهر إلى الأمام مما يؤثر على شكل الجسم بصورة عامة وعلى العظام وطريقة الحركة بصفة خاصة .

وتواصل الفارسية الحديث قائلة :حقيقة الحقيبة المدرسية زائدة الوزن وحملها الخطأ تسبب أيضا ضغطا على القلب والرئتين نتيجة لتشويه الهيكل العظمي والعمود الفقري مما قد يستدعي أحيانا إلى تدخل جراحي ويلاحظ أن المرحلة السنية لتلاميذ المدارس مرحلة لها حساسيتها وخطورتها لأنها مرحلة نمو جسماني وعقلي وانفعالي

وشاركتنا اللقاء جميلة بنت ماجد العوفية رئيسة مجلس الأمهات بمدرسة الإيثار للتعليم الأساسي بالداخلية ، حيث قالت : باعتباري أم لأطفال في سن الدراسة ، وكذلك نتيجة تواصلي المستمر مع المدرسة أحس بمعاناة الطلاب من الوزن الزائد للحقيبة المدرسية ، وفي البداية أود أن أوجه كلمة شكر لوزارة التربية والتعليم على اهتمامها بهذا الموضوع حيث أنه من المواضيع المهمة وذات الصلة المباشرة بالنسبة للطالب .

وتواصل العوفية حديثها قائلة : موضوع الوزن الزائد للحقيبة المدرسية من الضروري أن يشترك في حله المدرسة والبيت ، كما أن عملية توعية الطالب بأضرار الوزن الزائد للحقيبة أمر ضروري ومهم جدا

الجدول المدرسي

وعن أهمية تفعيل الجدول المدرسي تقول صفية الفهدية : أود أن أشير إلى نقطة مهمة جدا وهي ضرورة تسليم الطالب الجدول المدرسي منذ بداية العام الدراسي وذلك حتى يكون الطالب على دراية بالمواد التي يدرسها في كل يوم ، فبالتالي سيحمل معه الكتب والكراسات والأدوات المتعلقة بذلك اليوم حسب الجدول المدرسي ، بينما لو افترضنا أن الطالب لم يسلم الجدول المدرسي فإنه سيضطر إلى حمل جميع كتبه وأدواته وبالتالي ستصبح الحقيبة المدرسية عبئا بالنسبة له .

أما غاية المنذرية فتقول مؤكدة ما قالته زميلتها صفية: عن الجدول المدرسي : إحضار الطالب لكتبه وسائر أدواته المدرسية حسب الجدول المدرسي أمر ضروري ، فالجدول المدرسي يساعد الطالب كثيرا في التخفيف من الوزن الزائد للحقيبة المدرسية ، ومما هو ملاحظ أن من الطلاب من لا يلتزم بالجدول المدرسي وهنا يأتي أهمية تكاتف دور المعلم وإدارة المدرسة وولي الأمر فيما يتعلق بضرورة تنبيه الطالب على الالتزام بالجدول المدرسي وعدم حمل أي أشياء أخرى لا يحتاج إليها داخل الحقيبة

مواصفات الحقيبة الجيدة

وحول مواصفات الحقيبة المدرسية الجيدة ، تقول غاية المنذرية ، بالنسبة لطلاب الحلقة الأولى أرى أنه من الأفضل أن يستخدم الطالب الحقيبة التي تحتوي على عجلات فيقوم الطالب بسحب الحقيبة بسهولة ولا يضطر إلى حملها على ظهره ، كما أن على ولي الأمر عند شرائه حقيبة مدرسية لابنه أو ابنته ممن هم في الحلقة الأولى أن يختار الحقائب ذات الحجم المتوسط مراعاة لمرحلتهم العمرية .

وفيما يتعلق بالمواصفات الجيدة للحقيبة المدرسية تقول باسمة الفارسية : يجب ألا يتعدى وزن الحقيبة المدرسية عن ١٠ ٪ من وزن الطالب في الحلقة الأولى ،وألا تزيد وهي فارغة أكثر عن ٥٠٠ جرام للأطفال وكيلو جرام واحد للبالغين ، كما أن الحقيبة يجب ألا تكون أكبر من ظهر الطالب .

كما أنني أرى يجب أن تلتصق بشكل كامل على ظهر الطالب عند حملها وأن تكون محشوة بالإسفنج من جهة الظهر ، و يجب ألا تحتوي على جيوب حتى لا يضع الطالب أوزانا زائدة ، كما أنه من الضرورة اختيار حمالات الحقيبة محشوة جيدا باللباد حتى لا تشكل عبئا على الكتفين أو الكتف أثناء الحمل .

وفيما يتعلق بكيفية وقاية الطالب من أضرار الحقيبة المدرسية تقول باسمة :

من المهم عملية التناسب بن حجم الحقيبة والطالب ، ومن أساليب الوقاية يجب تنبيه الطالب لأن ينقل الحقيبة أثناء سيره من يده اليمنى إلى يد اليسرى من فتره لأخرى ثم يحملها على ظهره وذلك للحفاظ على توزيع الثقل على الجسم

وبالنسبة لمواصفات الحقيبة الجيدة تقول العوفية : يحجب على ولي الأمر أن يختار الحقيبة التي تتناسب مع سن أولاده وبناته وطبقا لمراحلهم الدراسية ، كما يجب اختيار الحقائب ذات المواصفات الجيدة كتلك التي تحتوي على أربطة للظهر ،وتلك التي تحتوي على مادة اسفنجية بحيث تقلل من الاحتكاك المباشر للحقيبة بظهر ورقبة الطالب ،كما أنني أدعو أولياء الأمور إلى تجنب شراء الحقائب التي تحوي جيوب كثرة وذلك حتى لا نعطي مجالا للطالب لأن يحمل أشياء إضافية داخل حقيبته المدرسية .

وممن التقينا معهم كذلك الفاضل مسعود بن حسين العبري ، وهو صاحب مكتبة لبيع الأدوات المدرسية ، وقد استفسرنا منه عن أسس اختيار الحقيبة المدرسية من قبل الطالب وولي الأمر ، فقال : بالنسبة لطلاب الحلقة الأولى في أغلب الأحيان يكون اختيار الحقيبة من قبل ولي الأمر ، ونحن بدورنا نوجه ولي الأمر إلى اختيار الحقيبة المناسبة لعمر ولده وابنته من حيث الحجم والشكل ، أما بالنسبة لطلاب الحلقة الثانية وطلاب التعليم ما بعد الأساسي فعادة ما يختار الطالب الحقيبة بنفسه .

ويواصل الفاضل مسعود بن حسين قائلا : إنني كصاحب مكتبة من ضمن مبيعاتها الحقائب المدرسية أسعى دائما إلى اختيار الحقائب الصحية للطالب ، والتي تحوي أربطة مبطنة بالإسفنج وأيضا تلك التي تحوي أربطة للظهر بحيث يسهل على الطالب عملية حمل الحقيبة. وبالنسبة لطلاب الحلقة الأولى ففي أحيان كثيرة يفضلون الحقائب التي تحتوي على عجلات ، ونحن دورنا أن نوفر هذا النوع من الحقائب بمواصفات جيدة .

ويواصل مسعود العبري حديثه : إنني كولي أمر وفي الوقت نفسه صاحب مكتبة أحس بقيمة الحقيبة المدرسية وأهميتها ولذلك أجده واجبا علي أن أوفر الحقائب التي تريح الطالب ولا تسبب له أضرارا ، كما أنني أسعى لتزويد مكتبتي بأحجام مختلفة من الحقائب وذلك حتى لا يضطر طلاب الحلقة الأولى أن يشتروا حقائب ذات أحجام كبيرة لا تتناسب مع سنهم ووزنهم .

دور المدرسة والأسرة

وحول الواجب الذي يجب أن تقوم به المدرسة فيما يتعلق بالحقيبة المدرسية ، تقول صفية الفهدية: الواجب على المدرسة توعية أولياء أمور الطلبة حول الأضرار الناجمة عن الثقل الزائد للحقيبة المدرسية ، وإعطاء أولياء الأمور تعليمات عن كيفية مساعدة أبنائهم في التخفيف من الثقل الزائد للحقيبة ، كما أن على المدرسة أن تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور عند نهاية العام الدراسي بحيث يكون ولي الأمر عنده الخلفية الكاملة بمواصفات الحقيبة التي سيختارها لابنه أو لابنته للعام الدراسي المقبل

وحول دور المدرسة في توجيه الطلاب فيما يتعلق بالحقيبة المدرسية تقول الجساسية :

أرى أن من واجب المدرسة تفعيل دور المراقبة المستمرة للحقيبة المدرسية وتعليم الطالب كيفية الاستخدام الصحيح لها ،كما أنه يجب متابعة عملية التزام الطالب بتفعيل الجدول المدرسي بشكل يومي حتى لا يضطر الى حمل جميع كتبه وأدواته ، كما أرى من الضروري تنبيه الطالب على عدم وضع الحقيبة خلف ظهره أثناء جلوسه على مقعد الدراسة حتى لا تؤثر على عموده الفقري أو يصاب بآلام في الظهر.

وعن واجب البيت فيما يتعلق بالحقيبة المدرسية تقول فاطمة الجساسية:

على الأسرة أن تعي أن الطالب لا يمكنه حمل حقيبة اثقل من قدرته .فيجب على الأسرة مراقبة الطالب وتعليمه كيفية حمل الحقيبة بالطريقة السليمة ، كما أن على الأسرة تشجيع الطالب على استخدام الحقيبة ذات العجلات وبالطريقة الصحيحة وأود أن أشير إلى أن التعاون بين البيت والمدرسة يقلل العديد من المشاكل التي قد يتعرض لها الطالب فيما يتعلق الممارسات الخاطئة لحمل الحقيبة المدرسية.

وحول كيفية حث الطالب على استخدام الحقيبة المدرسية بشكل جيد ،تقول فاطمة :نستطيع تعويد الطالب على استخدام الحقيبة بشكل جيد عن طريق التشجيع المستمر والتعزيز الإيجابي وكذلك تذكير الطالب بالمخاطر التي قد يتعرض لها في حالة استخدامه الحقيبة بشكل خاطئ ، كما أنه من الضرورة متابعة الطالب أولا بأول لتفادي الأخطاء التي قد تنجم عن الاستخدام الخاطئ للحقيبة المدرسية .

إن المدرسة يجب أن تقوم بدورها في هذا المجال من خلال عدة جوانب وأود أن أشير هنا إلى نقطة مهمة جدا وهي ضرورة تفعيل الجدول المدرسي بشكل جيد ، وعلى المعلم أو المعلمة في حالة علمه عدم حضوره للمدرسة لأي سبب كان أن يقوم بإبلاغ الطلاب وذلك حتى لا يحضر الطلاب الكتب والأدوات المتعلقة بتلك المادة وتكون وزنا زائدا بالنسبة لهم ، ويستثنى من ذلك في حالة وجود معلم بديل عنه.

وتواصل العوفية قائلة : مجالس الآباء والأمهات يمكن أن تستغل في مجال توعية الأسر فيما يتعلق بالحقيبة المدرسية ، فعن طريق هذه المجالس يمكن التواصل مع مختلف الأسر في المجتمع وتوعيتهم لما فيه مصلحة أبنائهم

ومن خلال هذا التحقيق يتضح أهمية تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة أبنائهم وبناتهم فيما يتعلق بالحقيبة المدرسية ، والتأكد من قيامهم بتفعيل الجدول المدرسي ، فهناك الكثير من الطلبة والطالبات لا يفعلون الجدول المدرسي ويحملون معهم كتبا وكراسات زائدة مما يؤدي إلى زيادة وزن الحقيبة .

ونظرا لخطورة وزن الحقيبة الزائد وتأثيرها على العمود الفقري للطالب نرى أهمية القيام بحلقات ولقاءات توعوية للطلاب وأولياء الأمور بحيث يستدعى في اللقاء أحد الأطباء المختصين ليلقي الضوء على الخطورة التي يمكن أن تنجم جراء الوزن الزائد للحقيبة.

إدخال التكنولوجيا الحديثة في عمليـــ

ـــات تصحيح امتحانات الدبلوم العام ورصدها

في ظل النقلة النوعية التي يشهدها العالم المعاصر في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ كان الاهتمـــام مـــن وزارة التربية والتعليم في الســـلطنة على الأخـــذ بمتطلبات عصر الثقافة والتقنية والمعلومات واســـتخدام أساليبها، وتوجيهها بما يتناسب مع العملية التربوية وخدمة أهدافها.

ويعد التقويم التربوي أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية، إذ يســـتفاد من نتائجه في الوقوف على مســـتويات الطلبة، وتحديد نقاط القوة والضـــعف لديهم ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي يتعرضون لها، بجانب متابعة تحقيق الأهداف المرجوة لتحسين عملية التعلم وتطويرها.

ولقد ســـعت الوزارة إلى تطوير كافة الجوانب المتعلقة بالتقـــويم التربوي ومنها: الاختبارات باعتبارها إحدى أدوات التقويم التي من خلالها يمكن الوقوف على مدى تطور التحصيل الدراسي للطلبة وفق مؤشرات الأداء المكتســـبة وحسب معايير الإنجاز التي يحققها الطالب في الصفوف الدراسية المختلفة. والتقرير التالي يطرح ثلاثة مشاريع تكنولوجية حديثة في عمليات التقويم التربوي بشـــكل عام والاختبارات بشـــكل خاص، وهـــي: الترقيم الآلي (البار كود)، والتصـــحيح الالكتروني، والرصد الآلي.

تقرير : ناهد بنت صالح الكلبانية

الترقيم الآلي (البار كود)

البـار كود هـو: نظـام تحويـل البيانات الحرفية والرقمية على شكل خطوط خاصة تدعـى خطـوط البـار كـود لدفاتـر إجابـة المتقدمـين لأداء امتحانات دبلوم الشهادة العامـة للتعليـم العـام ومـا في مستواها، حيـث يتكون البار كود مـن جزأين، الأول: يشمل بيانات الطالب وتوقيعه بالمصادقة علـى صحـة البيانـات الـواردة، والثـاني: يتضمن شفرة خاصة برقم الطالب السري، كما وتوجـد ملصقات (بار كـود) بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية عملية التصحيح، وفي أثناء عملية الرصد لا يوجد أي تدخل بشري من ناحية طباعة الدرجة، حيـث أن مدخـل البيانـات يقـوم بتوجيه القـارئ البصـري (Scanner) لقـراءة (بار كود) الرقم السري ومن ثم قراءة (بار كود) الدرجة آلياً.

ويهـدف الترقيـم الآلي (البار كـود) إلى: السرعـة والدقـة في إنجاز عمليـة الترقيم؛ وبالتـالي تقـديم موعـد بدايـة التصحيـح للمـادة، وتفـادي أيـة احتماليـة لوقـوع أخطاء مقارنـة بالترقيم اليـدوي، وإشراك الطالـب في ترقيـم دفـتر الإجابـة الخاص بـه لـكل مـادة، وتقليـل الأعبـاء وضغـط العمـل بمراكز التصحيـح، والتمهيد لعملية التصحيـح الآلي لدفاتـر الإجابـة، وتفادي الخطـأ في كتابـة أرقـام الجلوس من قبل الطالـب، بجانـب تفـادي إصـدار أكثر من رقـم جلوس في ظل نظـام اختيـار المواد الدراسيـة، وإدخـال التكنولوجيا في أعمال الامتحانات العامة.

وقـد نفـذت وزارة التربيـة والتعليـم المشـروع عـبر ثلاثـة مراحـل، المرحلـة الأولى:

التطبيـق علـى طلبـة المدارس الخاصة(ثنائيـة اللغـة)، والكليـة التقنيـة للحرس السلطـاني العمـاني خـلال الفصل الدراسـي الثـاني مـن العـام الدراسـي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، ثـم التطبيـق علـى المتقدمـين للامتحانـات العامـة بالـدور الثـاني للعـام الدراسـي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

- **الاختبارات: إحدى أدوات التقويم التي من خلالها يمكن الوقوف على مدى تطور التحصيل الدراسي للطلبة**
- **إدخال التكنولوجيا الحديثة في عمليات ترقيم، وتصحيح، ورصد الورقة الامتحانية**

والمرحلة الثالثة، شملت التطبيق الفعلي للمشروع اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م على جميع المتقدمين لامتحانات دبلوم الشهادة العامة للتعليم العام وما في مستواها.

التصحيح الالكتروني

عبارة عن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليات تصحيح الفقرات الاختبارية وخاصة نمط الأسئلة الموضوعية منها، وكذلك إدخال ورصد الدرجات، أما الأسئلة المقالية فتصحح من خلال تمرير الأوراق على جهاز الماسح الضوئي ليتم أخذ صورة من كل ورقة، وتحفظ هذه الصور في قاعدة بيانات، ثم يتم إصدار كلمات مرور خاصة بكل مصحح ليتمكن من الدخول إلى النظام والقيام بأداء عمله وتقدير الدرجات باستخدام أدوات البرنامج.

ويهدف هذا المشروع إلى: استخدام التقانة الحديثة في عملية تصحيح ورصد الفقرات الاختبارية، وتوفير وسيلة لتطوير جودة البيانات من خلال تعزيز الدقة في التصحيح والرصد، وتطوير آليات الرقابة والفعالية، وتوفير الوقت والجهد، بجانب توفير بيانات على مستوى المواد للحصول على أكبر قيمة من نظام الامتحانات، وتوظيف وسائل التقنية الحديثة بما يسهل انجاز أعمال التصحيح والامتحانات وبما يحقق السرعة في انجاز العمل(التصحيح،ورصد الدرجات،وإعلان النتائج) وجعل البيانات أكثر جاهزية للراغبين في الحصول عليها، وتوفير التدريب للمعلمين الأوائل ومسؤولي الوزارة في مجال استخدام البيانات لتطوير عملية التدريس والتعليم.

- **إدخال التقنية الحديثة يسهم في توفير الوقت والجهد، ويرفع من مستوى الكفاءة والدقة في عملية التصحيح**

وقد تم تجريب المشروع في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م في مركزي تصحيح، الأول: في مسقط في امتحانات شهادة دبلوم التعليم العام للدور الأول في مواد: اللغة الانجليزية (أ)، والفيزياء. والثاني: في مركز تصحيح المصنعة في امتحانات شهادة دبلوم التعليم العام للدور الثاني في مادتي الرياضيات (البحتة) والأحياء.

الرصد الآلي

الرصد الآلي هو عبارة عن: استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليات تصحيح ورصد الدرجات بديلاً عن الرصد اليدوي.

وتبرز أهمية اللجوء إلى الرصد الآلي بهدف: توفير الوقت والجهد المستغرق في التصحيح والرصد اليدوي، فضلاً عن كونه يوفر الدقة في احتساب ورصد الدرجات والتي هي من أساسيات العمل في إدارة الامتحانات، كما يوفر المشروع قاعدة بيانات للنتائج على مستوى الفقرة الامتحانية مما سيتيح معرفة ومتابعة مستويات الأداء على مستوى المدارس ككل.

وقد تم تجربة مشروع الرصد الآلي للدرجات في الاختبارات الوطنية التي تم تطبيقها في الصف الرابع، والصف العاشر، كما تمت تجربته في امتحانات شهادة دبلوم التعليم العام في مركز تصحيح عبري في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، كما تم رصد نتائج الطلبة في اختبارات التنمية المعرفية للعام الدراسي الحالي ٢٠١٠/٢٠١١م باستخدام تقنية الرصد الآلي.

لا يمكن الحديث عن واقع الإصــلاح التربــوي ومجرياته الراهنة والمســتقبلية دونما الأخذ في الاعتبار عمق الرابطة الحتمية بين المدرســة والأسرة والمجتمع المحلي، ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية ، وبناء الإنسان.

فالأســرة ما هي إلا نتاج ووليدة أي مجتمــع من المجتمعات، كما أنها الموطن الأول لكل فرد في هذا المجتمع ، والتي يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء، وتنشئتهم منذ اللحظة الأولى حتى مرحلة رشــدهم،كما أن توثيق الصلات بين الأسرة والمجتمع شرطا أساسيا لرفع مستوى فاعلية المدرسة ونجاح العملية التربوية.

إعداد/ ميا السيابية:

برنامج التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي

إستراتيجية تربوية هادفة

وفي ظـل تطور الحياة والتسـارع التكنولوجي في أنظمة التعليـم أصبـح مـن الأهميـة خـروج المدرسة مـن حيزها القديم وتنشيط الاتصال بالأسرة والمجتمع بقدر ما تسمح بـه الظـروف والإمكانـات ، كما يجـب على أوليـاء الأمور إدراك ضـرورة أن يكـون هنـاك تواصلا فعالا بـين البيت والمدرسـة، دون النظر إلى المدرسة كدائـرة إدارية لا يجوز التدخـل في شؤونهـا ؛ ليساعـدوا أبنائهـم للخروج بما هو أفضـل لهـم ولمستقبلهم ولتجنب كل مـا هو معيق لمسيرة حياتهم ودراستهم.

كما أن المؤسسات المجتمعية سواء الحكومية أو الخاصة لهـا دور كبـير في الارتقـاء بـآراء الطلبـة ؛ كونهـا شريكا أساسيـا في البنـاء المتكامـل للطالـب ، فهـو بـاني أمجاد المجتمع،وبالتـالي فمن الأهمية الاشـتراك في تقديم كافة جوانب الدعم لهذه المؤسسة العلمية.

ولتأكيـد أواصر الشراكة المجتمعيـة بين هذه المنظومة الثلاثيـة المدرسـة والأسـرة والمجتمع ، فقد ارتـأت وزارة التربيـة والتعليـم تطبيـق برنامـج التواصل بـين المدرسة والأسـرة والمجتمـع المحلـي ، والـذي يهـدف إلى مساعدة مديري المدارس في التغلب على ظاهرة عزوف أولياء الأمور في التواصـل مـع المدرسة ،واعتبارهم شـركاء في العملية التعليمية،كما يهدف إلى تنمية كفاءة المديرين في مجالات (التخطيـط ،والاتصـال ،والـذكاء العاطفـي) ،واستخـدام المهـارات الإبداعيـة في مجـالات (إدارة التغيـير ،وإدارة الأزمـات،و إدارة الوقـت،و العمل مع الأسـرة والمجتمع) ، وتنمية اتجاهات إيجابية لدى الآباء والمعلمين والطلبة نحو العمل التطوعي، وتنمية مجالات العمل المشترك والمشاركة بـين المدرسة والأسـرة والمجتمع ، ،وإعـداد النماذج لجمع المعلومـات والبيانات عن (الأسـرة والعلاقة مع المجتمع المحلي)، وضمان وجود علاقة تعاونية مستمرة ومتبادلة بـين المدرسة والأسرة والمجتمـع المحلي، من خلال وضع الخطط والبرامج الهادفة إلى تفعيل هذه العلاقة ومتابعتها وتقويمهـا، وإعطـاء الأسـر فرصـا ملائمـة للمساهمة في عمليـات صنع القرار بالمدرسة ، وتبادل الآراء ، والخبرات، ومناقشة القضايا المشتركـة، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيـق دور المدرسـة كمصـدر إشعـاع للمجتمـع ، وعلاج المشكلات التي يعاني منها مجتمع المدرسة.

أهمية البرنـامج..

تكمـن أهمية برنامـج التواصـل بين المدرسـة والأسرة والمجتمع المحلي في مـدى استفادة كل من هذه المنظومة الثلاثيـة (المدرسـة والأسـرة والمجتمـع)، بمـا يخـدم العمليـة التعليميـة التعلميـة ، فبالنسبـة للمدرسـة ، تبين مـدى استفادتها مـن برنامج تواصل في أمـور عدة منها : إكسـاب مديـري المدارس مهـارات وكفايـات في التواصل الفعـال مـع الأسرة (أوليـاء الأمور) ومؤسسـات المجتمع المحلي، وإكسابهم مهـارات التدريب الفعال لزملائهم من مديـري المدارس الأخـرى والعاملين في المدارس وآليات متابعتهـا وتقييمها، وإكسابهم مهـارات التخطيط الفعال داخـل مدارسهـم وخارجهـا بما يخـدم أهـداف البرنامج، بـالإضافـة إلى إكسابهـم مهـارات التغلب علـى التحديات التـي تواجههم في أعمالهم الإدارية والفنية داخل المدرسة وخارجهـا ،وتعزيـز إدارات هـذه المدارس لتفعيـل نظام الإدارة الذاتيـة ،ومشاركـة مؤسسـات المجتمع المحلي في الفعاليـات والأنشطـة التـي تقـام مـن قبل مجلس الآباء والأمهـات على مستوى الولاية من خلال إشراك الطلبة في تلـك الأنشطـة، إلى جانـب الاستفادة الفاعلـة من خدمات المجتمـع المحلـي ،بينمـا تمثلت استفـادة مجالس الآباء والأمهـات مـن هـذا البرنامج في تمكـين أعضاء مجالس الآباء والأمهات مهارات لتفعيل لجان المجلس ،وإكسابهم مهـارات التواصـل مع أوليـاء الأمور ومؤسسـات المجتمع المحلـي ،وتفعيـل أعضاء اللجـان لأدوارهم ـــ كل حسب مهامـه واختصاصاتـه في خدمـة المدرسـة ـــ وفق خطة المجلس،والتعـاون مـع إدارة المدرسـة في تحقيـق أهداف المجلس ورفـع المستـوى التحصيلـي للطـلاب ،وتحفيـز أعضـاء مجالس الآباء والأمهـات نظير نشاطهـم البارز ، وتقـديم المقترحات والأفكار التطويريـة بما يخدم الطلاب والمدرسة،إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب المجيدة بين مجالس الآباء والأمهات علـى مستوى المدارس والولايات والمناطق في المحافظـات التعليمية ، وبالنسبة لاستفادة المجتمع المحلي من هذا البرنامج فقد تمثلت في الاستغلال مرافـق المدرسة في تفعيـل الأنشطة الخاصـة بالمؤسسات المجتمعية بـالتنسيق مع إدارة المدرسة والمنطقة التعليمية، والاستفـادة من الخـبرات والمهارات البشرية الموجودة في المدرسة في إقـامة الأنشطة والفعاليات الثقافية والرياضية والمحاضـرات والنـدوات والملتقيـات ،وتبـادل الخـبرات المختلفة مع الهيئة الإدارية والتدريسية والفنية بالمدرسة، بـالإضافـة إلى التكامـل بـين المدرسة والأسـرة والمجتمع ممـا يخرج مجتمعا راقيا متواصلا وفعالا،وتثقيف الأسرة ممـا يؤكد دورهـا الإيجابـي في تربية النشء، وإثراء دور المؤسسات الحكومية والخاصة لخدمة المجتمع .

مبررات تنفيذ البرنـامج..

بـدأ تنفيـذ برنامج التواصل بين الأسرة والمدرسة والمجتمـع المحلـي وتطبيقـه علـى مرحلتـين، فالمرحلـة الأولى كانـت في (٢٠٠٩/٢٠١٠م)، أمـا المرحلـة الثانية فكانـت في (٢٠١١/وتستمـر حتـى نهايـة ٢٠١٢م)،وقـد جـاء تنفيذ هذا البرنامج نتيجـة لوجود ضعف في امتلاك شريحـة من مديري المدارس لبعض الكفايات التخطيطية والتنظيمية والإشرافية والتقويمية في التواصل مع الأسرة والمجتمـع، ولذلك يأتـي البرنامج ليقدم الحلـول والبدائل المناسبة للصعوبات التـي واجهت بعض مديري المدارس في تفعيـل مجالس الآباء والأمهات علـى مستوى المدرسة والولايـة ،ولعـدم امتلاك بعض مديري المدارس أساليب الاتصـال والتواصل الفعـال مع أولياء الأمـور ومؤسسات المجتمـع المحلي، وأيضا لوجـود تباين في تفعيل مجالس الآبـاء والأمهات في المدارس ،وعزوف بعض أولياء الأمور مـن التواصـل مـع المدرسـة، إلى جانب عدم وجـود قاعدة بيانات خاصة بأولياء الأمور.

تنفيذ البرنـامج..

قـامـت دائرة تطويـر الأداء المدرسـي بالمديرية العامة لتنميـة المـوارد البشريـة بالـوزارة ،بالتنسيق مـع مكتب المديـر العـام بالمديريـة ، ومكتـب سعـادة وكيـل الوزارة للتخطيـط التربـوي وتنميـة المـوارد البشريـة باستقطاب خبـير متخصص ؛ لتقـديم حلقة عمل عن أهميـة التواصل بـين المدرسـة والأسـرة والمجتمـع المحلـي لبعض مـن مديـري المدارس، وعددهـم (٢٣) مديـرا ومديـرة مـن مختلـف المحافظات التعليمية في مسقط، ثم قامت الدائرة

بمتابعة مديري المدارس بعد نهاية الحلقة الأولى في مدارسهم؛ لمعرفة مدى تفعيل الأهداف والمهارات المكتسبة، وما تحقق من إنجازات ومشاريع ،وما تم تفعيله أيضا من ندوات ومحاضرات على أرض الواقع، وذلك من خلال الزيارات الإشرافية الخاصة لها من قبل أعضاء الدائرة ، كما قامت الدائرة بمنح مديري المدارس المطبقين لبرنامج التواصل صلاحيات في إطار نظام الإدارة المدرسية الذاتية ليتمكنوا من مخاطبة المجتمع المحلي وتنفيذ أهداف البرنامج بكل سهولة ويسر ،بعد ذلك قامت الدائرة بإحضار المستهدفين مرة أخرى إلى مسقط وإحضار الخبير المدرب نفسه للقيام بحلقة العمل الثانية ،وقيام هؤلاء المستهدفين بعرض ما تم تفعيله من أهداف من برنامج التواصل في الفترة السابقة ، ومعرفة الصعوبات التي واجهتهم في المرحلة الأولى ،كما قام المدرب بتدريب المستهدفين على أساليب التدريب الفعالة وكيفية مواجهة التحديات والتغلب عليها، ثم قامت الدائرة بمتابعة البرنامج التدريبي الذي يقوم به المطبقون لبرنامج التواصل لزملائهم في المناطق التعليمية عن مهارات برنامج التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي ،من خلال زيارات المتابعة الإشرافية التي يقوم بها أعضاء الدائرة ، وإعداد خطة تدريبية لمدة زمنية محددة ،مع حصر المدارس المطبقة لبرنامج التواصل خلال الأعوام القادمة لمتابعة تنفيذ أهداف البرنامج ـ من جهة ـ ، وإعداد خطة إعلامية شاملة عن برنامج التواصل في مختلف الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة على مستوى المدارس والمحافظات التعليمية ـــ من جهة أخرى ـــ ،بالإضافة إلى إعداد خطة إجرائية تنفيذية تتعلق بمهام كل من مديري عموم المناطق التعليمية ومديري دوائر تنمية الموارد البشرية ورؤساء أقسام تطوير الأداء المدرسي والمشرفين الإداريين الأوائل والمشرفين الإداريين حول كيفية تفعيل أهداف برنامج التواصل وتنفيذها على مستوى المدارس والمناطق التعليمية ،وعقد لقاءات مع المشرفين الإداريين لمتابعة تفعيل البرنامج على أكمل وجه ، وقد بلغ عدد مديري المدارس المطبقة للبرنامج حسب المراحل التعليمية وبشكل مركزي إلى (٢٣)مديرا ومديرة، كما بلغ عدد المتدربين في العامين ٢٠١٠/٢٠١١م (٦٣٨) متدرب.

الجدير بالذكر أنه تم توظيف وتفعيل وسائل التقانة الحديثة (الإنترنت و..sms) في هذا البرنامج من خلال التواصل الفعال بين المديرين المطبقين للبرنامج من أجل تبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم ، مع توظيف نظام SMSفي توصيل المعلومات والبيانات إلى أولياء الأمور بما يتعلق بالأمور الإدارية عن أبنائهم وتذكيرهم بالأمور المهمة كالاجتماعات والفعاليات واللقاءات التربوية، وكذلك استغلال البريد الإلكتروني في نقل المعلومات والخبرات والرسائل الرسمية بين الوزارة والمحافظات التعليمية والمدارس ، كما تم إيجاد قاعدة بيانات لمديري المدارس تسهل عليهم عملية تفعيل إمكانيات الأعضاء لخدمة مدارسهم وطلبتهم .

دور المنظومة الثلاثية (المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي) في تنفيذ البرنامج وتفعيله..

لا يمكن الفصل بين زوايا مثلث المنظومة الثلاثية (المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي) ، فكل منها له دور في تنفيذ برنامج تواصل وتفعيله بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.

فتعد الأسرة نواة ، ومنطلق التواصل في هذا البرنامج، حيث تمثل دورها في :تقديم البيانات الصحيحة والسليمة عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسرة لإدارة المدرسة ،لإدخالها في قاعدة البيانات الخاصة بأولياء الأمور، وتقديم ولي الأمر لمعلومات تفيد باكتسابه مهارات حياتية يمكن من خلالها تقديم خدمة تطوعية للمدرسة ـــ إذا دعت الحاجة لذلك ـــ،ومشاركته إدارة المدرسة في تفعيل أدوار مجلس الآباء والأمهات من خلال إسهاماته ومشاركاته في اللجان المنبثقة عن المجلس،ومشاركته إياها في رفع المستوى التحصيلي للطلبة من خلال التوعية التطوعية التي يقوم بها في المجتمع المحلي وذلك خدمة للطالب والمدرسة، إلى جانب مشاركته إدارة المدرسة في تقديم المقترحات والأفكار حول ما يتعلق بالسلوكيات الخاطئة،وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق خبراته ومهاراته التي قدمها للمدرسة،كما أن للأسرة دورا كبيرا في تربية الأبناء التربية الصحيحة، لذلك يتم إشراك الأسرة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات السلوكية الطلابية داخل المدرسة وخارجها ،كما أن للمدرسة دورا في تفعيل هذا البرنامج ، والذي تمثل في : إعداد فرق عمل فنية وإدارية وتطوعية وتشكيلها داخل المدرسة من المعلمين والطلاب في تنفيذ أهداف البرنامج ،وإعداد برنامج زمني لتنفيذ خطط البرنامج ،والقيام بجمع معلومات وبيانات عن أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لإعداد قاعدة بيانات متكاملة عن ولي الأمر والمجتمع المحلي ومؤسساته ،وتفعيل المهارات المكتسبة في التواصل مع العاملين داخل المدرسة ومع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي،وقيام إدارة المدرسة بإعداد كشف تفصيلي للخدمات التي يمكن أن تقدم لولي الأمر ومؤسسات المجتمع المحلي من المدرسة ،وتفعيل استمارات البرنامج بما يتعلق بعلاقة مدير المدرسة بالعاملين والأهالي ومؤسسات المجتمع المحلي ،واستخدام نماذج التقييم الذاتي واستمارات المتابعة الإدارية والفنية ، بالإضافة إلى تهيئة المبنى المدرسي وتوظيفه بشكل فعال في خدمة الأهالي ومؤسسات المجتمع المحلي وفق الضوابط والأسس المتفق عليها،والتواصل الفعال مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الطلابية والمدرسية .

وللمجتمع المحلي ومؤسساته نصيب في تفعيل هذا البرنامج ، حيث اتضح دوره في قيام مؤسسات المجتمع المحلي بتقديم البيانات والمعلومات الصحيحة لإدارة المدرسة عن هذه المؤسسات والتنويع في الخدمات الممكن تقديمها وفق ما يتم الاتفاق عليه مسبقا مع إدارة المدرسة ، وتقديم مشاركاتها لإدارة المدرسة في الفعاليات والأنشطة التربوية والمناسبات بالتنسيق فيما بينها وبين مجلس الآباء والأمهات،و التعاون مع إدارة المدرسة في تفعيل المناسبات الوطنية والاجتماعية وتذليل الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة للحد من بعض الظواهر والسلوكيات الخاطئة التي تحدث داخل المدرسة وخارجها، وفتح المرافق الخاصة بهذه المؤسسات المجتمعية لخدمة أنشطة المدرسة وفعالياتها، مع إمكانية استغلال مرافق المبنى المدرسي واستئجارها في عرض وتقديم المنتجات والإعلانات المناسبة لها بالتنسيق مع إدارة المدرسة والمحافظة التعليمية.

الإجراءات المستخدمة من قبل المدرسة لتفعيل مجلس الآباء / الأمهات..

يساعد مجلس الآباء و الأمهات على تقوية الرابطة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي بما يخدم العملية التعليمية ، لذلك تسعى المدرسة جاهدة في تفعيل هذا المجلس في ضوء برنامج التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي ، حيث تقوم المدرسة بالعديد من الإجراءات لتفعيله ، ومنها: دعوة أولياء الأمور لحضور تشكيل الجمعية العمومية بالمدرسة ،وتشكيل مجلس الآباء و الأمهات برئاسة أحد أولياء الأمور الذين تنتخبهم الجمعية العمومية،والتعاون مع إدارة المدرسة في متابعة رفع المستوى التحصيلي للطلاب من خلال تقديم الأفكار والمقترحات التطويرية بالتنسيق مع إدارة المدرسة، ،ومشاركة مدير المدرسة في مخاطبة مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الخدمات للمدرسة والتنسيق معها في إيجاد الحلول المناسبة للظواهر السلبية في المدرسة والمجتمع وبالتنسيق مع إدارة المدرسة ومجلس الآباء والأمهات على مستوى الولاية،وتعزيز المجالس المجيدة وذلك بتكريمها على مستوى المحافظة التعليمية والوزارة في يوم المعلم وفي المناسبات الوطنية والاجتماعية ، ورعاية الاحتفالات والمناسبات والفعاليات التي تقام على مستوى المدرسة ، وإشراك أعضاء مجلس الآباء و الأمهات في الندوات والمشاغل بهدف تفعيله.

إن برنامج تواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي يسهم بشكل فاعل في تأصيل الرابطة بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي ،وفهم كل من أطراف وزوايا مثلث هذه المنظومة لطبيعة الدور الذي يتوقعه الطرف الآخر ، مما ينعكس إيجابا على نجاح العملية التعليمية ، والسمو بالطالب ، والذي سيتم تطبيقه في مختلف مدارس محافظات السلطنة التعليمية.

◆ إن لحتمية عمق الرابطة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي دورا في التنشئة الاجتماعية لدى الطالب..

◆ برنامج التواصل بين المنظومة الثلاثية (المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي) يعزز إدارات المدارس لتفعيل نظام الإدارة الذاتية..

◆ جاء تنفيذ برنامج تواصل بين زوايا المثلث (المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي) في مرحلتين..

◆ استقطاب خبير متخصص ؛لتقديم حلقات عمل لمديري المدارس عن أهمية برنامج التواصل بين (المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي)..

يحبهم الله، ونحن ...؟

الطفولة معنى عظيم يجسد علاقة الإنسان بالروح والجمال، وبالمحبة والطهر، فتلك البراعم التي تتفرع من أرواحنا، وتنمو بين أيدينا وترقبها عيوننا، وتفيض علينا إحساسا جميلا تحمله نفوسنا نشوة وفرحا، وحلما يكبر يوما بعد يوم، تنتظر منا الكثير من التربية والعطاء والإعداد. ولذا فعلينا أن نتساءل: ماذا ينبغي علينا كأفراد ومؤسسات أن نقدّم لهذا الطفل كي يكبر بشكل سوي ليكون دعما للمجتمع والوطن؟ وما متطلبات نموه المادية والمعنوية؟ وما الأدوات والوسائل المنظمة والدقيقة التي يجب أن تعمل بها المؤسسات لإعداده؟

د. فاطمة الشيدية
الخبيرة التربوي – مكتب المديرة العامة
للمديرية العامة للبرامج التعليمية

إن كل هذه الأسئلة تجعلنا نتأمل الأدوار الإنسانية الواجبة لصناعة الطفل كمشروع إنسان صالح ومفيد لمجتمعه وللبشرية جمعاء، ولذا فإن تحديد آليات سد الاحتياجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذا للطفل هي مسؤولية الجميع أفرادا ومؤسسات، بدءاً من الأسرة كمؤسسة أولى تهتم وتسهم في بناء الروح والجسد والعقل لهذا الطفل وفق متطلبات معرفية وإنسانية عليا لابد أن يتمتع بها الوالدين، ولابد من تنميتها بالقراءة والاطلاع والمعرفة والحرص والمتابعة في المؤسسات الاجتماعية والعلمية والدينية.

إن الطفل يحتاج إلى كل ما من شأنه أن يسد احتياجاته الخاصة جدا، من الحاجات الأساسية مثل: (الخبز، والدمية، والدفء، والسقف) حتى الحاجات الأهم كالأمان والحرية والوعي والتربية والتثقيف، ويحتاج الأكل والشرب والغطاء والبيت والدواء، تماما كما يحتاج الحنان والرعاية والتربية والمرح والتسلية والكثير الكثير لينمو نمواً طبيعياً. وكل هذا سينعكس على تكوينه ويصنع إنسانيته الكاملة والمتزنة والثابتة.

وفي غياب المنظومة الأسرية والرعاية الاجتماعية المتكاملة والناضجة تغيب هذه المتطلبات الأساسية، أو تحضر بشكل سلبي أو ناقص أو جزئي مما قد يضاعف حالات الضياع والتشرد، أو يخلق إنساناً غير سوي نفسياً واجتماعياً.

إن الجانبين المادي والمعنوي عنصران أساسيان في التنشئة السوية للطفل، لأن غياب أو نقص أحدهما يؤثر في تنشئة الأطفال، ففي غياب المادة أو المستوى الاقتصادي المناسب ينشأ الطفل غير سوي من الناحية البنيوية الجسمية والصحية نتيجة نقص التغذية، أو من الناحية الإنسانية حين يعيش في شظف فيضطر للعمل لإعالة نفسه أو أسرته، فينشأ ممتهن الكرامة، غير سوي النفس والشعور، يشعر بالعجز والإهانة وعدم مشاركة الآخرين فيما يتمتعون به من حقوق إنسانية، وقد يداهمه المرض، فيكبر ضعيفاً هشاً وينعكس ذلك عليه من الناحية الفكرية خللا وتراجعا. أما الجانب المعنوي فهو سر التنشئة النفسية الصحيحة فالحنان والحب والرعاية والنصح والإرشاد بلا عنف ولا ظلم أو ضيم حاجات أساسية لابد من سدها لينشأ الطفل سليما صحيح البنية والنفس.

إن احتياجات الطفولة كثيرة، وتمثل تحديا كبيرا للمربين والمنظرين على حد سواء، وللأسرة والمجتمع والدولة معا. لذا فلابد أن تتكاتف المؤسسات الاجتماعية (الأسرة– والمؤسسات المعنية بالتنشئة ما قبل المدرسة – والمسجد – والمدرسة) وفق منظومة متكاملة لتحديد احتياجات الطفل، ومن ثم تحديد آليات سد تلك الاحتياجات، وذلك من مرحلة ما قبل وجوده كمشروع إنسان، ولذا فلابد من التخطيط للزواج وتكوين أسرة، ثم التخطيط للحمل والإنجاب، ثم كيفية تربية هذا الطفل لرفد المجتمع بفرد صالح ومنتج ومفيد، وذلك من خلال مؤسسات الإرشاد الاجتماعي التي يجب أن تعني بتقديم دورات نفسية واجتماعية وتربوية في الاستعداد للزواج والإنجاب وتربية الطفل كي لا يغدو الأمر عشوائيا، ويصبح إنجاب الطفل وتربيته عبئا على الأسرة والمجتمع لاحقا.

ولأن الأوضـاع الماديـة والاجتماعيـة والاقتصاديـة والثقافيـة التي تحتكم إليها بعض الأسر تمثل عائقا فولاذياً بين الطفولة والحياة السوية والقـادرة على تكوين حالة إنسانيـة راقية، بدءا من تدني مستوى المعيشة ودخـل الفـرد، فالتفـكك الاجتماعـي نتيجة الطـلاق أو كبر حجـم الأسرة المتعددة الأمهات، وتخلخل الكثير من الأطر والقيم والمفاهيم الاجتماعية مثـل قـرب الوالديـن وتفهمهمـا الـذي ينعكس بالضـرورة على بنـاء هذا الطفل/الإنسـان المستقبـل، ولـذا فـإن الدولـة وفـق السياسـات والخطط التنموية تسعى لبناء هذا الطفل من خلال دعم الأسر ذات المستوى المادي المنخفـض، وتوفير المؤسسات التي تعين الوالدين على التربية مثل مراكز الإرشـاد النفسـي والاجتماعـي، وتوفـير الخدمـات الصحيـة والتعليمية المناسبة والمتنوعة والتي تشمـل جميع الأطفال، كتوفير حاضنات ودور أطفـال في كل بيئـات العمل الخاصة بالنسـاء، وأماكن للعب والترفيه في كل مراكز التسوق، والنوادي الصحية والحدائق العامة، كما لابد من وجود القوانـين الداعمة لنمو الأطفـال نموا صحيا سليما، وتجـريم كل من يقوم بـالاعتـداء علـى الأطفال جسديا أو نفسيا بأشـد العقوبات، أو من يحرمهم حقهم في التعليم والصحة والأمـان والحياة الكريمة سواء من داخل الأسرة أو خارجها.

وإذا كانـت سـوء الحـالات الاجتماعيـة والاقتصاديـة تشـكل المشكلة العظمـى لأطفالنـا في العالم العربـي فإن المشكلة الثقافيـة والفكرية هي المشكلة الأبلغ في خطاب الطفل العربي، فكم من سقف يحوي الأسرة ذات المستوى المادي المناسب، ولكن لا يتوفر لديها من الوعي الفكري والثقافي مـا يسـد حاجات هذا الطفـل الماديـة، والمعنوية، والصحيـة، والتعليمية، والتربويـة، والغذائية، واللعبية والتوعوية، والثقافيـة، وبذلك ينشأ الطفل في جـوع شديد لـكل هذا، فقير لـكل النواحي التي تشـكل إنسانيته وتدعم وجـوده المستقبلـي، وبذلك يذهـب في الضياع ويتشـكل إنسانا غير سوي في هـذا المجتمـع الذي هو اليـوم بحاجة أكثر من أي وقـت مضى للسوية والفكر الخلاق.

إن تربيـة الطفـل هي مسؤولية مؤسسية كـبرى لإعطاء هذا المشروع الإنسـاني كل الاهتمـام وإيلائـه كل العنايـة القائمة على الحـب والعطف والرعايـة المستنـدة علـى معرفـة حقيقيـة بذاته وعقلـه ونفسـه وكيفية تنميتها وصوغهـا بما يتوافق وطبيعتها، والمرحلة العمرية التي يحياها، والمستجدات العلمية والتقنية والمعرفية الحديثة، بشكل يجعل منه إنساناً ناجحاً وصالحا وآخذا بيد مجتمعه نحو التقدم والازدهار.

مقترح برنامج تدريبي لمساعدي مديري المدارس الجدد يناير ٢٠١٠م

إعداد /زليخا بنت ساعد بن محمد المنورية
مشرفة إدارية، وفاطمة بنت علي بن عيسى الفارسية
مديرة مدرسة الثناء للتعليم الأساسي (١-٤)
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الباطنة جنوب

مقدمة:

إن تعلم الإدارة هو من المرجح، من أصعب التدريبات التي يمكن أن يخضع لها الموظف في عمله وأكثرها ضغطا؛ لكنه يعزز مستقبله المهني في الوقت عينه. (ستتنر،٢٠٠٧). من هذا المنطلق ومن مبدأ أهمية تأهيل وتدريب مساعدي المديرين الجدد على وظيفة ومهام ومهارات الإدارة الفاعلة، ليصبحوا قادة في مدارسهم وداعمين للتطوير والتحسين بل ومبادرين له؛ أتى هذا المقترح بإعداد برنامج تأهيلي تدريبي لهم يمكنهم من اكتساب المهارات والمعارف المطلوبة لعملهم.

إن المتتبع للبرامج التدريبية المقدمة لمساعدي المديرين الجدد في السلطنة، يجد أنها تختلف من محافظة لأخرى وفقا لاجتهادات كل محافظة، حيث تجد الاختلاف في محتوى وزمن وأساليب تقويم هذه البرامج وغيرها من متطلبات البرامج لكل محافظة، ومع دراسة الاحتياجات التدريبية لهذه الفئة والاطلاع على تجارب الدول الأخرى واستقصاء آراء بعض مديري المدارس ومساعديهم والاطلاع على نتائج تقويم المساعدين للبرامج المقدمة لهم في الأعوام الدراسية السابقة؛ تم التوصل إلى مقترح بالتصور الآتي كبرنامج موحد لجميع محافظات السلطنة لتأهيل وتدريب مساعدي المديرين الجدد.راجين أن ينال استحسان الوزارة والمديرية العامة للتنمية الموارد البشرية ويجد طريقه إلى التنفيذ.

أهداف البرنامج:

١. إكساب مساعدي المديرين الجدد مهارة إعداد خطة المدرسة والإشراف على تنفيذها.
٢. تنمية قدرات المساعدين الجدد المتصلة بالنمو الذاتي في العمل الإداري.
٣. إكساب المساعدين الجدد مهارات تنمية العلاقات الإنسانية في المدرسة.
٤. تعريف المساعدين الجدد باللوائح والأنظمة المنظمة للعمل المدرسي ومتابعة الالتزام بها.
٥. إكساب المساعدين الجدد مهارة تفعيل البرامج المحوسبة المختلفة في المدرسة.
٦. إكساب المساعدين الجدد مهارة إعداد البحوث الإجرائية وفق المنهجية العلمية.
٧. تبصير المساعدين الجدد بالأساليب المناسبة للإشراف على سير التدريس.
٨. تنمية قدرات المساعدين الجدد في تنفيذ المناهج المقررة والمساهمة في تطويرها.
٩. تنمية قدرات المساعدين الجدد في متابعة المستوى العلمي للطلبة.
١٠. زيادة خبرات المساعدين الجدد بأسس إرشاد الطلبة وأساليب توجيههم.
١١. تعريف المساعدين الجدد بأهداف التدريب وأسسه والوسائل المعتمدة في تشجيع المعلمين عليه أثناء الخدمة.
١٢. تنمية مهارات المساعدين الجدد في تقويم أداء المعلمين والعاملين الآخرين في المدرسة.
١٣. تزويد المساعدين الجدد بمجالات تفعيل مجلس الآباء والمعلمين وأسس تنظيم اجتماعاته.
١٤. زيادة معارف المساعدين الجدد ومعلوماتهم المتعلقة بتنظيم ميزانية المدرسة.
١٥. تبصير المساعدين الجدد بأسس توثيق صلة المدرسة بالبيئة المحلية والأساليب المعتمدة لتحقيق ذلك.

محتوى البرنامج:

الموضوعات	المفردات
إعداد خطة المدرسة والإشراف على تنفيذها	مفهوم التخطيط للعمل المدرسي وأهميته. أسس صياغة الرؤية والرسالة. مجالات خطة المدرسة وعناصرها. أساليب الإشراف على تنفيذ خطة المدرسة ومتابعتها. تطبيقات عملية في إعداد خطط المدارس.
النمو الذاتي في العمل الإداري	مفهوم النمو الذاتي. أهمية النمو الذاتي في العمل الإداري لمساعد المدير. وسائل النمو الذاتي لمساعد المدير. مهارات الإدارة الفعالة.
العلاقات الإنسانية	مفهوم العلاقات الإنسانية وأهميتها. متطلبات تنمية العلاقات الإنسانية في المدرسة. دور مساعد المدير/ المدير في تنمية العلاقات الإنسانية. تطبيقات عملية.
اللوائح والأنظمة المدرسية	أنواع اللوائح والأنظمة المدرسية. مهام الكوادر الإدارية العاملة بالمدارس. نبذة عن نظام تطوير الأداء المدرسي والإدارة الذاتية. آليات متابعة الالتزام باللوائح والأنظمة المدرسية.
البرامج المحوسبة	البوابة التعليمية. برنامج الإدارة المدرسية. برنامج آفاق المعرفة تفعيل البرامج المحوسبة والإشراف عليها.
البحث العلمي	مفهوم البحث العلمي وعناصره. خطوات البحث العلمي. آلية توثيق مراجع البحث ومصادره. تطبيقات عملية.
الإشراف على سير التدريس	أهداف الإشراف على سير التدريس. أسس التدريس الناجح. أساليب الإشراف على سير التدريس. دور المدير مساعد المدير في الإشراف على سير التدريس. تطبيقات عملية.
المناهج الدراسية	أهمية المنهج المدرسي وأنواعه. أسس بناء المناهج الدراسية. أساليب متابعة تنفيذ المناهج. أسس تقويم المناهج الدراسية. دور المدير/ المساعد في تطوير المنهاج المدرسي.
متابعة المستوى العلمي للطلبة	مفهوم المستوى العلمي وأهميته. أساليب متابعة المستوى العلمي للطلبة. دور المدير/ المساعد في تشجيع الطلبة المجيدين. دور المدير/ المساعد في مساعدة الطلبة الضعاف لرفع مستوياتهم.
١٠-إرشاد الطلبة وتوجيههم	أهمية الإرشاد التربوي وأهدافه. أسس الإرشاد التربوي ومبادئه. أساليب الإرشاد التربوي ووسائله. دور المدير/ المساعد في الإرشاد التربوي. تطبيقات عملية في الإرشاد.
١١-تدريب المعلمين أثناء الخدمة(الإنماء المهني)	مفهوم التدريب وأهدافه. أساليب تدريب المعلمين ووسائله. دور المدير/ المساعد في تشجيع المعلمين على التدريب والنمو المهني.
١٢-تقويم أداء المعلمين	مفهوم تقويم الأداء وأهدافه. مجالات تقويم أداء المعلمين. معايير تقويم أداء المعلمين. أدوات تقويم أداء المعلمين وتطويره. تطبيقات عملية.
١٣-تفعيل مجالس الآباء والمعلمين	أهمية مجالس الآباء وأهدافها. مجالات عمل مجالس الآباء والمعلمين. دور المدير/ المساعد في استثمار مجالس الآباء والمعلمين. أسس تنظيم اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين. متابعة تنفيذ قرارات مجلس الآباء والمعلمين.
١٤-تنظيم ميزانية المدرسة	تقدير الاحتياجات المالية للمدرسة. تحديد أوجه الصرف والانفاق المالي في المدرسة. دور المدير/ المساعد في متابعة تنفيذ ميزانية المدرسة. تطبيقات عملية.
١٥-التواصل مع المجتمع المحلي	أهمية تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي. أساليب توثيق صلة المدرسة بالمجتمع المحلي. دور الإدارة المدرسية في توطيد علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي. تطبيقات عملية.

أساليب التدريب:

المحاضرات.
المناقشة الموجهة.
التمارين التدريبية.
مجموعات العمل.
العصف الذهني.
التفكير التأملي.
أسلوب حل المشكلات.
المواد التدريبية للبرنامج:
تعيينات وأوراق عمل تدريبية تتناول موضوعات البرنامج.
تمارين تدريبية.
أفلام تدريبية.
شفافيات.
حالات إدارية.
المدربون:
أساتذة جامعات/ كليات متخصصون في الإدارة التربوية.
مختصون تربويون إداريون .
مسؤولون في وزارة التربية والتعليم: موظفو قسم تطوير الأداء المدرسي والأقسام الأخرى وفقاً لمتطلبات أوراق العمل، ويمكن الاستعانة ببعض مديري المدارس المتميزين.

إدارة البرنامج:

تتألف إدارة البرنامج من:
مشرف علمي يكون مسؤولاً عن البرنامج ومتابعة تنفيذه علمياً وتطبيقياً ويقترح أن يكون بعض الأعضاء المتميزين من دائرة تطوير الأداء والمكتب الفني للدراسات والتطوير بالوزارة وتوزيعهم على المحافظات التعليمية.
مدير البرنامج ويكون مسؤولاً عن متابعة سير التدريبات وتوفير المستلزمات ويقترح أن يكون رئيس قسم تطوير الأداء المدرسي بكل محافظة تعليمية.

مدة البرنامج:

يستمر البرنامج لمدة شهر كامل من شهر أغسطس حتى شهر سبتمبر اعتباراً من الأسبوع الثاني من بدء دوام الهيئات الإدارية والتدريسية في بداية كل عام دراسي.
يحدد يوم كامل من كل أسبوع لتقديم كل متدرب لورقة عمل لا تزيد عن ساعة في أحد المواضيع الإدارية، وتتم مناقشته عن طريق زملائه وتقويمه من قبل مدير البرنامج وأحد المشرفين الإداريين أو أحد أعضاء لجنة تقييم المساعدين الجدد على أن يبدأ التقديم من الأسبوع الثاني للبرنامج بعد توفير جرعة كافية عن أساليب التدريب الحديثة ووسائله. أما الأسبوع الأول فيتخلله يوم كامل يخصص لزيارات ميدانية لمدارس حكومية أو خاصة أو دولية متميزة.
يخصص وقت معين لافتتاح البرنامج وآخر لختامه بواقع ساعة ونصف لكل منهما.

مكان البرنامج:

اختيار موقع في كل محافظة تعليمية يضمن البيئة التدريبية المناسبة لجميع المتدربين من حيث المكان والمستلزمات.

أساليب التقويم:

– الالتزام بحضور جميع أو أغلب أوراق العمل المقدمة.
– المشاركة البناءة أثناء مناقشة بعض الأمور المتعلقة بأوراق العمل.
– التقديم الجيد لورقة العمل لأحد المواضيع الإدارية الحديثة من قبل كل متدرب وفق البرنامج.
– التعرف على انطباعات المتدربين على مدى فعالية البرنامج في تطوير كفاياتهم الإدارية باعتماد استمارات تقيس ردود فعلهم ووجهات نظرهم.
– إجراء اختبار تحريري شامل في نهاية البرنامج للتعرف على المعارف والمعلومات والخبرات التي اكتسبها المتدربون من البرنامج.
– تقويم أداء المتدربين أثناء ممارستهم العمل الإداري والفني في المدارس باعتماد استمارات تقويم أداء لتحديد التغيرات التي أحدثها البرنامج في أداء المتدربين من قبل المشرفين الإداريين وأعضاء لجنة تقييم المساعدين الجدد بكل منطقة تعليمية.

الحوافز:

– التفرغ التام أثناء الالتحاق بالبرنامج.
– منح المتدرب شهادة اجتياز البرنامج أو شهادة مشاركته في البرنامج.

تطبقه المحافظة بهدف رفع المستوى التحصيلي للطلبة

مشروع القراءة والكتابة

The Literacy Project

بتعليمية شمال الباطنة

أحد المشاريع التربوية الهادفة

متابعة – أمل الجهورية
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمحافظة الباطنة شمال

يعد مشروع القراءة والكتابة (The literacy Projec) من المشاريع التربوية الرائدة التي تطبقها تعليمية شمال الباطنة ممثلة في قسم اللغة الإنجليزية ضمن قائمة المشاريع الهادفة إلى رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة لاسيما في مراحلهم الدراسية الأولى حيث ساهم هذا المشروع ومنذ بداية تطبيقه بشكل واضح في الارتقاء بمستويات التلاميذ وبالأخص أولئك الذين لديهم صعوبات تعلم وضعف في القراءة والكتابة. ولا يزال هذا المشروع مستمرا في مدارس المحافظة تثريه مساهمات المعلمين والمعلمات التي تؤتي ثمارها بإجادة واضحة نتيجة للجهود المخلصة التي تبذل في سبيل الارتقاء بمستويات الطلبة .

أهداف المشروع

وعـن تطبيق هـذا المشروع حدثنـا راشد بـن المقبالي رئيس قسم اللغة الإنجليزية بالمحافظة قائلا : لقد كان الهدف العام من تطبيق هذا المشروع بالمحافظة هـو تحسين وتطوير مستوى القـراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لتلاميذ مدارس الحلقـة الأولى والثانية من التعليم الأساسي. وقد انبثقت من الهـدف العام لإقامة هـذا المشروع مجموعة مـن الأهـداف الأساسية تتمثل في رفـع مستوى الإدراك لدى التلاميذ بأهمية القـراءة والكتابة باعتبارهما المدخـل الرئيس لكسب المعرفـة، ونطق حـروف اللغة الانجليزيـة وكتابتها بشكل صحيح ،وتنمية وتطوير المهارات الأساسية المرتبطة بمهارات القراءة والكتابة كالفهم والاستيعاب وتشكيل الحروف ، هذا إضافة إلى توسيع دائرة التواصـل بين المدرسة والأسرة من خـلال تنفيذ مثل هذه البرامج والأنشطة، كمـا يهدف المشـروع إلى الاستغلال الأمثـل لليوم الدراسي مـن خلال تنفيذ مشاريـع و برامـج ذات فائـدة، وتشجيع المعلـم على ابتـكار وتطوير طرائق وأساليب تدريسية فعالة

الفئة المستهدفة

ويستهدف هـذا المشروع تلاميذ صفوف الحلقة الاولى (١-٤) من التعليم الأساسـي على وجـه الخصوص كما يستهـدف أيضا تلاميـذ الحلقة الثانية (٥-١٠) من التعليم الأساسي

وسائل وأدوات تنفيذ المشروع

وعن الوسائل التي استخدمها تنفيذ المشروع أشار المقبالي قائلا : تنوعت الوسائـل والأدوات التـي استخدمـت في تنفيـذ المشـروع وذلك حسـب الفئة العمرية المستهدفة، ومن الوسائل والأدوات التي استخدمت في التنفيذ الورق المقـوى، الرمل ، الأقلام الملونه والصلصال ،وأشـكال الحروف الجاهزة، هذا إضافة إلى الكراس المدرسي للتدريبات.

آلية التنفيذ

واعتمـد المشـروع في تنفيذه علـى معلمي ومعلمات المدارس وخصوصا أولئـك الذين التحقوا بـدورات تدريبية نفذت على مستـوى المديرية. حيث تم إكسابهـم المعـارف والمهارات الضروريـة للقيام بهذا المشـروع. كما ساهم مشرفـو مـادة اللغـة الانجليزيـة والمدربـون التربويـون والمعلمـون الأوائل في المدارس مساهمـة فاعلـة في نجاح المشروع، وذلك عـن طريق الإشراف والمتابعة المستمرة.

نتائج المشروع

لقـد أتى المشـروع بنتائج طيبة ساهمـت بشكل واضـح في رفع المستوى التحصيلي للفئات المستهدفة. كما ساهم أيضا في رفع مستوى التواصل بين الاسـرة والمدرسة وعلى تنمية روح التعـاون والمشاركة بين مختلف شرائح العملية التربوية والتعليمية.

الصعوبات والمقترحات التطويرية

وعـن الصعوبـات التـي صاحبت تطبيق المشروع ذكر المقبـالي قائلا : صاحـب تنفيـذ المشروع بعض الصعوبات والتـي تم التغلب عليها بالتعاون مع إدارات المدارس وتمثلت في النقاط التالية:

الوقـت: عنصر هام وشـكل تحديا بالنسبة لآلية تنفيـذ المشروع من حيث عدم توفره بشكل منتظم.

طول الوحدات الدراسية مع ضرورة إعطاء أولوية لتنفيذ الخطط المنهجية.

صعوبة توفر الأدوات والوسائل الضرورية لتنفيذ المشروع.

ارتفـاع نصاب الحصص الدراسية من الجدول الأسبوعـي شكل عبئا على المعلمين والمعلمات.

أمـا فيمـا يخص المقترحـات التطويرية فذكـر راشد المقبـالي قائلا : من خـلال نتائـج هذا المشـروع فإننا نتطلـع لتطويره من خلال وضـع برنامج زمني محدد للتنفيذ،ودعم البرنامج ماليا بحيث يتم توفير الأدوات والوسائل الضرورية لتنفيذه، وتقليل نصاب القائمين على تنفيذ المشروع من المعلمين والمعلمات .

شارك

حملة إعلامية تدعو للمساهمة في الإصدارات التربوية

تدشين حملة شارك

تم تدشين حملة شارك الإعلامية في حفل فني تضمن كلمة افتتاحية لرئيس قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الشرقية شمال، بعدها تم عرض فيلم وثائقي للفعاليات والملتقيات الإعلامية التي نفذها القسم خلال الأعوام الماضية والتطور الحاصل للملتقيات الإعلامية مرورا بالحلقة النقاشية عين على الإعلام التربوي التي نفذها القسم في عام ٢٠٠٩ بجامعة السلطان قابوس وصولا إلى تدشين حملة إعلامية أطلق عليها اسم شارك معبرا عن دعوتها للمشاركة في الإصدارات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم ، كما تضمن حفل الافتتاح مسرحية تربوية تجسد واقع الإصدارات التربوية وتدعو إلى الإجادة في تفعيلها والمشاركة في محتوياتها من قبل كافة الفئات التربوية، وعلى هامش حفل التدشين تم التعرف على الأدوات المستخدمة في الحملة من خلال فتح معرض مبسط يستعرض أهم الأدوات المستخدمة في الحملة ، كما عرض سالم بن محمد البراشدي أخصائي إعلام تربوي بالمنطقة ورقة عمل تعريفية عن الحملة وأهميتها وأهم أهدافها للمنسقين الإعلاميين بمدارس المحافظة.

فكرة الحملة وأهميتها وأهدافها :

إقامة حملة إعلامية تربوية تدعو جميع العاملين في الميدان التربوي من تربويين ومعلمين وإداريين وطلاب إلى ضرورة المشاركة في الإصدارات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم، وتدعو المنسقين الإعلاميين بالمدارس لضرورة تفعيل الإصدارات والتعريف بها في مدارسهم ودعوة جميع المنتسبين إلى الأسرة التربوية للمشاركة فيها .

وتكمن أهمية الحملة في السعي لنشر الوعي بأهمية الإصدارات التربوية (رسالة التربية ومجلة التطوير التربوي وملحق نافذة تربوية بالإضافة إلى المنتدى التربوي) للمعلمين والطلاب وضرورة المشاركة فيها وتفعيلها بصورة إيجابية تتيح للجميع التعرف عليها وعلى أهم مكوناتها واختصاص كل إصدار تربوي للفئات المستهدفة فيها.

يسعى قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بتعليمية الشرقية شمال من خلال الحملة الإعلامية شارك إلى تحقيق جملة من الأهداف الإعلامية أبرزها :

تعريف المعلمين المشاركين بالإصدارات والبرامج الإعلامية التي تنفذها الوزارة.

تشجيع المعلمين والطلاب على المشاركة الفاعلة في الجوانب الإعلامية التربوية .

تفعيل دور المنسق الإعلامي بمدارس المنطقة.

إبراز المواهب الطلابية وتشجيعهم لصقل هذه المواهب .

تحفيز الموهوبين بنشر مواهبهم في الإصدارات التربوية بصفتها الوسيلة الأساسية لإبراز هذه المواهب .

السعي إلى إيجاد كوادر متخصصة في مجال الكتابة الإعلامية.

الأدوات المستخدمة في الحملة:

ولتحقيق تلك الأهداف المنشودة سعى القسم إلى إيجاد دعم عيني من قبل عدد من الشركات في القطاع الخاص؛ وذلك لإيجاد أدوات ملموسة تعبر عن الحملة وتدعو للمشاركة بطرق إبداعية مبتكرة، وتماشيا مع متطلبات الوضع الحالي وبعيدا عن الروتين في الدعوة عن طريق المنشورات الورقية، حيث تم إيجاد وسائل متنوعة من بينها طباعة شعار الحملة على الأكواب والأقلام، وتصميم تقويم ميلادي لعام ٢٠١٢م يحتوي على جملة من العبارات لعدد من المشاهير والعلماء تدعو إلى أهمية الكتابة والتعبير عن الرأي ، كما تم تصميم بطاقة تعريفية للحملة تعلق في السيارة وبالجانب المقابل للبطاقة دعاء السفر حتى يتسنى للقارئ الاطلاع على أهم الإصدارات التربوية.

مدة تنفيذ الحملة :

كخطوة أولى لتحقيق نجاح تجربة فكرة الحملة الإعلامية تم الاقتراح على تنفيذ الحملة الإعلامية شارك لمدة شهر انطلاقا من تاريخ الافتتاح ولغاية يوم الأربعاء

إعداد :
أحمد بن محمد المعمري
رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي
تعليمية الشرقية شمال

المواقف ١٦/١١/٢٠١١م.

آلية تنفيذ الحملة ونتائجها

يتم تفعيل الحملة في مدارس المحافظة من خلال تكريم المشاركين في الإصدارات التربوية وتحفيزهم باستخدام الأدوات المقترحة للحملة المقدمة من قبل قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي، كما تم اقتراح العديد من البرامج والفعاليات لتنفيذها داخل المدارس تفعيلا للإصدارات التربوية ومن أبرز الآليات المنفذة فيها:

الفعاليات المنفذة في المدرسة مثل (المشاغل ، أورق العمل...).

تفعيل الحملة في المنتدى التربوي

التغطية الإعلامية المتواصلة للحملة (إذاعة وصحف)

الإعلام عن الحملة في المدرسة والمجتمع.

التركيز على جودة المواضيع التي تصل إلى قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي للمشاركة بها في النشرات التربوية.

السعي لإيجاد أفكار إبداعية متميزة المدرسة لتفعيل الحملة وترجمة أهدافها.

يتطلب من كل مدرسة في تعليمية الشرقية شمال تقديم تقرير شامل ومتكامل (محوسب وورقي) عن برنامج الحملة وآلية تفعيلها والبرامج المنفذة المصاحبة للحملة خلال الفترة المحددة أعلاه بالإضافة إلى تقديم ملف (محوسب وورقي) يحتوي على الآتي/

عدد لا يقل عن خمس مساهمات لمواهب طلابية بالمدرسة.

عدد لا يقل عن ثلاثة مقالات تربوية للمعلمين والإداريين بالمدرسة.

عدد لا يقل عن ثلاثة مشاريع تربوية تنفذ في المدرسة.

وذلك بهدف الاستفادة من تلك المساهمات ونشرها في الإصدارات التربوية، وتبقى تعليمية الشرقية شمال رصيدا خصبا في تزويد دائرة الإعلام التربوي بالمشاركات اللازمة للإصدارات التربوية.

وقد حققت الحملة خلال فترة تنفيذها العديد من النتائج المأمولة منها:

تم التعريف بالإصدارات التربوية التي تصدرها الوزارة وتوعية المجتمع بأهميتها.

استجابة ملموسة من التربويين في الميدان التربوي للتفاعل مع أهداف الحملة.

الحصول على قدر كبير من المساهمات التربوية بالمدارس.

ظهور كوادر متخصصة في الكتابة ساعدت على تحقيق أهداف الحملة.

تبني العديد من المساهمات لنشرها في الإصدارات التربوية.

تم تفعيل دور المنسق الإعلامي بصورة واضحة وملموسة في مختلف مدارس المنطقة.

سيقوم قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بمتابعة الحملة بتقييم المساهمات المقدمة من قبل المدارس وفقا لعدد من البنود تم عرضها على المنسقين الإعلاميين ويتم العمل بتنفيذ فكرة الحملة على ضوئها ، إذ سيتم تكريم أفضل عشرة منسقين إعلاميين أجادوا في تنفيذ الحملة.

يصدر قريبا...

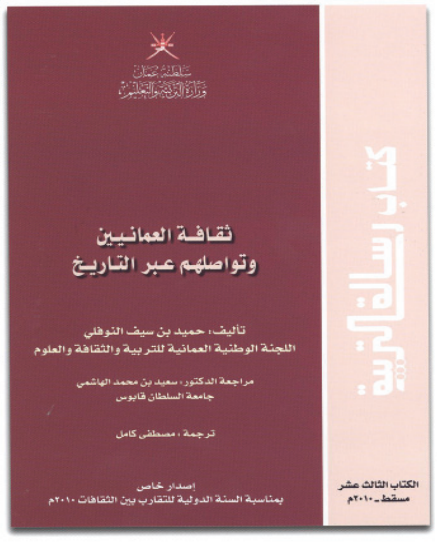

تربوية
مرفزة
عمان

ليلى بنت أحمد بن عوض النجار
المديرة العامة للمديرية العامة للبرامج التعليمية
alnajjar@moe.om

ونلتقي

مدارسنا كبيئة جاذبة

إن التغييرات المتسارعة من حولنا فرضت علينا أنماطاً مختلفة من أساليب التعامل مع متغيرات الحياة ، ومما لا شك فيه أن وجود مثيرات كثيرة جاذبة خارج المدرسة ساهمت بشكل كبير في ظهور بوادر لبعض مظاهر عدم الدافعية للتعلم لدى الطلبة، وبدأ هذا الأمر أيضاً يسري الى العاملين بالمدرسة حيث إن العديد أصبح يرى بيئة العمل في المدرسة غير جاذبة وغير مناسبة لتكون بيئة مشوقة وجاذبة للطالب ليقبل على التعلم بدافعية ورغبة ذاتية لتحصيل العلم .

الكثير منا يعلم إن جعل المدرسة بيئة تعلم جاذبة ليس بالمهمة السهلة ولكنها في ذات الوقت ذاته ليست مستحيلة، و يتوقف الأمر على مدى إيمان إدارة المدرسة والمعلمين وقناعتهم بتحويل مدرستهم إلى بيئة تعلم جاذبة مما يجعلهم جميعا يتفقون على أسلوب عمل يحقق هذا الهدف .

إن توفير أسلوب تعامل يقوم على مبدأ الاحترام المتبادل مابين الإدارة والمعلمين والطلبة يساهم بشكل كبير في تحقيق ذلك الهدف، وكذلك يساعد على إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الهوايات والأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم. إن التجديد المستمر في أساليب التدريس المستخدمة وتأكيد الحرص على ذلك من قبل المعلمين وإشراك المعلمين والطلبة للتخطيط للأنشطة والفعاليات التي ستقيمها المدرسة خلال العام الدراسي يساهم في تبني نظام قيمي وأخلاقي للتعامل فيما بين المعلمين والطلبة قائم على الاحترام المتبادل بين الطرفين وقناعة كل طرف بأهمية ذلك.

كما أن إتاحة الفرصة من قبل إدارة المدرسة للطلبة لتحمل بعض مسؤولية ضبط النظام في المدرسة سوف يساهم بشكل كبير في جعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للتعلم لشعورهم بأنهم مسؤولون مثل المعلمين وإدارة المدرسة في ضبط سير اليوم الدراسي بمدرستهم.

وقد يتطلب الأمر أيضا توفير تجهيزات إنشائية وتقنية وتوفير بيئة عمل مناسبة للمعلم تسهل عليه عملية الحصول على المعارف والمعلومات المختلفة وتوفر عليه الوقت والجهد للإعداد لدروسه التي سيقدمها للطلبة.

إن الطريقة التي يتوجه بها المعلمون لطلابهم لإنجاز واجباتهم الوظيفية المطلوبة لها دور كبير في قبول الطلبة للقيام بها وعدم التذمر منها، وكذلك تنوعها، وعدم التكليف بها بعد كل حصة تدريسية وإنما في الوقت الذي يراه المعلم أن الأمر يستدعي تكليف الطلبة بها؛ حيث إن المعلم ان استطاع إيجاد علاقة تواصل ايجابية بينه وبين طلابه سوف يسهم بشكل كبير في إقبال الطلبة على عملية التعلم، فمحبة الطالب للمعلم تدفعه إلى القيام بكل التوجيهات الصادرة له من قبل المعلم بكل ارتياح والتزام .

إن على إدارة المدرسة السعي دائما إلى التجديد والتطوير في الأنشطة والفعاليات التي تقيمها والتي تبث روح التنافس بين طلبة المدرسة من ناحية وطلاب المدرسة والمدارس من ناحية أخرى ليحققوا أفضل النتائج على مستوى التحصيل الدراسي والمسابقات المختلفة؛ لنسعى من الآن لنجعل مدارسنا بيئة جاذبة للتعلم.